

## برنامج مقترح لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس

معسكر

حطراف نورالدين , جامعة وهران 2

محمد بن احمد، الجزائر

تاريخ الارسال: 2017-07-12 تاريخ القبول: 2018-12-20 تاريخ النشر 2018-12-30

### الملخص :

ملخص الدراسة :هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تربوي مقترح في علاج عسر القراءة لدى عينة من تلامذة السنة الثالثة ابتدائي بمدريستي "بداب العربي" ومدرسة "بن ونيسة احمد" تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة موزعين بالشكل التالي (20) ضابطة (20) تجريبية وزعوا بطريقة عشوائية والذين أفرزهم تطبيق الأدوات التالية،اختبار رسم الرجل " لقودانف"، اختبار القراءة والمتمثل في ثلاثة نصوص قرائية مقتبسة من الكتاب المدرسي المقرر لوزارة التربية الوطنية حيث استعمل النص الأول "البط الصغير" للتشخيص، والنص الثاني "قوس قزح" للاختبار القبلي والنص الثالث "ساعي البريد" للاختبار البعدي إلى جانب دفتر للمحاولات لكتابة النصوص،السبورة للشرح،ألواح،أقلام،والبرنامج العلاجي التربوي المقترح من طرف الباحث لعلاج عسر القراءة كما استعان الباحث ببطاقة لرصد الأخطاء أثناء القراءة في الاختبار القبلي والبعدي ونتائج التلاميذ المدرسية في مادة . اتبع الباحث المنهج التجريبي من خلال تصميم المجموعة التجريبية والضابطة بتطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي، كما استعمل الباحث الرزم الإحصائية لا ثبات فرضياته مع استعمال اختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والضابطة .دلت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد الأخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة

التجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة 0.05 في الأبعاد الأربعة : حذف ، إضافة ، إبدال تكرار وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج أوصت بمجموعة من التوصيات.

### الكلمات المفتاحية :

القراءة ، عسر القراءة ، صعوبات التعلم، البرنامج المقترح ، التربية الخاصة

### مقدمة

تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعد وسيلة اتصال هامة ،فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة وعامل هام في تطور الشخصية ، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي ،فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره ،وعواطفه ويثري خبراته بما تزوده من أفكار ،وأراء ،وخبرات ،وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحي ضرورة لمواكبة التطور العلمي والفني والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثة العصرية ولتنمية شخصيته ،وتوسيع مدى رؤيته للأشياء (خالد بن عبد الله ،2007،ص7)

فالقراءة من أهم المهارات التي تُعلّم في المدرسة ، فهي تهدف إلى توثيق الصلة بين الطالب والمواد القرائية وفي مقدمتها الكتاب ، وتجعله يُقبل عليها برغبة ليستقي من خلالها الأفكار والمعلومات التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد بما يقرأ ويستمتع به ويكتسب من خلالها القدرات والمهارات.فهي أساس التعليم بمعناه الواسع ،فالقراءة تعد من ابرز الدعائم التي يقوم عليها بناء عملية التعلم والتعليم ،وإذا نحن تدبرنا في جميع مراحلها تبين لنا ان القراءة إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها ،وإنها من بين الشروط الأساسية للنجاح فيها ،ولاغرو في ذلك فمعظم المواد التي تدرس في المدرسة انما تقدم الى التلاميذ في صيغة مكتوبة ومن ثم فان القدرة على القراءة السريعة الفعالة من اهم الأدوات التي تعين على التحصيل الدراسي . وعلى الرغم من اهمية تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية للقراءة بشكل جيد فان الواقع يشير الى تدني مستوى الكثير منهم ،بل والى الصعوبات التي يواجهونها في تعلم هذه المهارة ،فان هذه الصعوبات التي تواجه التلاميذ ،تحول بينهم وبين اتقان هذه المهارة ،مما ادى الى تدني مستويات كثيرة منهم وفي هذا الشأن يتفق كل من " الملا وعواد وشحاته وعبد النبي واحمد

ومحمد ويونس" في هذا السياق على ذلك بقوله "يفشل أكثر التلاميذ في تعلم القراءة، إذا لم يتعلموها قبل الصف الثالث ابتدائي، وليس هنالك مبالغة في ان نقول ان كل المدارس تواجه هذه المشكلة، التي تتلخص في ان كثيرا من التلاميذ، يnehون الصف الثالث الابتدائي وهم غير قادرين على القراءة، وعلى المدارس الابتدائية ان تضع الخطط اللازمة لمواجهة تلك المشكلة. (عايض، 2007، ص 37).

وعلى هذا الأساس أراد الباحث الوقوف على هذه المشكلة لتحديد الأسباب المؤدية لعسر القراءة حيث يرى بعض العلماء السبب الرئيسي إنما يرجع إلى إصابات المخ، بينما يعتقد فريق آخر أن السبب يعود إلى قصور العمليات النفسية، بينما فريق آخر يرجح السبب إلى المعالجة الخاطئة للمعلومة داخل المخ، وآخرون يفسرونها خلل وقصور في البيئة التعليمية، ومهما كانت هذه الأسباب فلا بد لنا من التعرف أولاً على الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء القراءة لتشخيصها وتحليلها وتصنيفها والتعرف على الأسباب الوقوع فيها للتمكن من التدخل في معالجتها وتصحيحها وإيجاد البديل التربوي المناسب كالبامج العلاجية الفردية او الجماعية التي تعد احد البدائل التي يتم خلالها تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

يقاس تقدم المجتمعات في المجال التعليمي بما تقدمه من خلال خدمات تعليمية وتأهيلية في مجال التربية الخاصة، وما تعده من برامج متخصصة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة لتنميتهم وتأهيلهم، بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، والأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة هم أطفال أصحاء ذوو ذكاء متوسط او فوق المتوسط ولديهم القدرة على النمو الاجتماعي والانفعالي مثل بقية الأطفال المماثلون لهم في الذكاء، ولعل اضطراب عسر القراءة الذي يعد من اضطرابات اللغة المكتوبة وهو الاضطراب أكثر شيوعاً والأخطر اثراً على مستقبل القارئ المتعلم بصفة عامة وتحصيله الدراسي بصفة خاصة لأنه يمكن اعتبار القراءة بمثابة بوابة لاكتساب جميع المعرفة المدرسية الأخرى، في حالة ظهور مشاكل على مستوى هذه يتوجب علينا التكفل بالأطفال الذين يعانون من مثل هذه المشاكل

،ولكي تقوم بهذه المهمة لابد من كشف أسرار هذا الاضطراب او بين اهم العوامل المحددة للتمكن من وضع تصور حقيقي وواضح له فالطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم القراءة لا ترجع أسبابه الى نقص الذكاء او مشاكل في الوسط الاجتماعي المدرسي ، وإنما يعود ذلك إلى العجز على مستوى اكتساب الميكانيزمات الأساسية للقراءة

لذلك اجريت بحوث عديدة في هذا الميدان بغية ايجاد الحلول من شأنها تحقق من الصعوبات التي هي عائق لدى الأطفال في عملية اكتساب القراءة وكذلك إيجاد المنهجية للمعلمين تكون فعالة عند استعمالها اثناء التدريس والتخفيف من قلق الآباء على أبنائهم من التحصيل الدراسي .

ونظرا لارتباط القراءة بمستوى التحصيل الدراسي ،حيث من خلاله نتمكن من معرفة مستوى التلاميذ الدراسي وإمكانياته التحصيلية كذلك يتم معرفة المستوى المحدد من الانجاز والكفاءة في العمل المدرسي والأكاديمي ووجود مشاكل عند التلميذ يؤثر بشكل مباشر على مدى تحصيله الدراسي خاصة إذا كان المشكل هو صعوبات في القراءة وعدم التعرف على الكلمات ،وقد ازداد عدد الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة بدرجات أثارت انتباه الباحثين والخبراء نظرا لخطورة هذا الاضطراب ،واستنادا لما سبق ذكره سنحاول معرفة مدى تأثير البرنامج الذي صممه الباحث للتلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة وبالتالي نطرح الإشكال التالي :

**هل للبرنامج التربوي العلاجي المقترح دور في تحسين مستوى القراءة للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمتمدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر ؟**  
هل للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "الاضافة للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتمدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر ؟

هل للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "الحذف" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتمدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر ؟

هل للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "الابدال" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر؟  
هل للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "التكرار" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر؟  
الفرضية العامة :

نتوقع ان للبرنامج التربوي العلاجي المقترح، دور في تحسين مستوى القراءة للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر!  
الفرضيات الجزئية :

نتوقع ان للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "الإضافة" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر؟

نتوقع ان للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "الحذف" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر؟

نتوقع ان للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "الابدال" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر؟

نتوقع ان للبرنامج التربوي المقترح دور في علاج الصعوبات القرائية المتمثلة في "التكرار" للتلاميذ المصابين بعسر القراءة لدى السنة الثالثة ابتدائي والمتدرسين ببلدية حسين ولاية معسكر؟

#### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النتائج التي سنتحصل عليها بعد تطبيق البرنامج التربوي المقترح على عينة الدراسة وبعد ان يثبت فاعليته في علاج عسر القراءة للتلاميذ الذين يمثلون العينة

التجريبية، فإذا كانت النتائج المتحصل عليها إيجابية وأثبتت نجاعتها بعد تطبيق البرنامج فهذا يعني إمكانية استخدامه كأداة وأسلوب علاجي تربوي يمكن تعميمه والاعتماد عليه لعلاج هذه الفئة من التلاميذ، وإن الاهتمام بهذه الفئة من صعوبات التعلم يعود بالفائدة عليهم وعلى أسرهم وعلى منظومتنا التربوية .

### أهداف الدراسة :

يطمح الباحث من خلال هذه الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية

1- محاولة بناء برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة ومدى أهمية نتائجه، لتستفيد منه فئة صعوبات التعلم ومنظومتنا التربوية

2- محاولة تشخيص حالات التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي في السنة الثالثة ابتدائي

3- محاولة تنمية بعض المهارات المعرفية باستخدام برنامج مصمم لهذا الغرض لعينة من الأطفال لديهم صعوبات تعلم القراءة

### التعريف الإجرائية :

1- **التعريف الإجرائي للقراءة :** يعرف الباحث القراءة بأنها "عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ في فهم ما يقرأ ويتعرف على الحروف المركبة للكلمة بسهولة "

### 2- التعريف الإجرائي لعسر القراءة

يعرف الباحث عسر القراءة أو الديسلكسيا: هي الصعوبة الكبيرة التي تواجه التلميذ في التعرف على الكلمة او فك رموزها او فهم معانيها وتظهر من خلال الإضافة والحذف والإبدال والتكرار والقراءة المتقطعة وعدم التفريق بين الحروف المتشابهة شكلا ولفظا .

### 3- التعريف الإجرائي للبرنامج العلاجي التربوي :

البرنامج العلاجي التربوي: يعرف الباحث البرنامج العلاجي التربوي المقترح انه "برنامج مخطط ومنظم من الخدمات التوجيهية التربوية التي تقدم للأفراد بشكل فردي أو جماعي لمساعدتهم على التعلم أو التكيف أو النمو السليم .

ب: التعاريف الأكاديمية :

● **القراءة** : نذكر منها تعريف " هاريس و سيباي " للقراءة بأنها "تفسير ذات معني لرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من اجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب (Hughes&Sirpay ,1985,p21)

**معنى القراءة** : ان طرح سؤال مثل :ما القراءة يبدو غريبا ،لان كثيرا من الناس لديهم افكار غير صحيحة عن القراءة ولكن لا بد من اجابة واضحة عن هذا السؤال .

والقراءة في رأى كثير من المفكرين هي عملية عقلية تشمل الرموز التي يتلقاها القارئ ،عن طريق عينيه ،وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز ،ومن هنا كانت العمليات النفسية مرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة وعلى هذا فالقراءة عمليتان منفصلتان:

**العملية الاولى** :الشكل " الاستاتيكي " ،أي الاستجابات "الفسولوجية" لما هو مكتوب .  
**والعملية الثانية** :عملية عقلية يتم خلالها تفسير معني ،وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج

والقراءة بهذا عملية تفكير معقدة ،تتضمن اكثر من تعرف على الكلمات المكتوبة ،ولا يقر بعض المدرسين هذه الحقيقة ،ويعتقدون ان الطفل الذي يقدر على نطق الكلمات المكتوبة قارئ جيد ،ولكن الحقيقة ان الطفل الذي يتعرف على الكلمة والعبارات فقط يفشل غالبا في فهم ما يقرأ .

ان تعرف الكلمات جوهري في عملية القراءة ،ولكنه - على اية حال ،وسيلة .  
ويعتقد بعض الناس ان قراءة الكلمات على الصفحة المطبوعة او المكتوبة ،واستحضار المعنى الذي يريده المؤلف ،واذا تقبل المدرسون هذا التعريف وعملوا الأطفال طبقا له

،فسوف تفتقد الأجيال الناشئة القدرة على النقد والتقييم وسيكونون على استعداد لان يقعوا ضحايا للدعاية والمضللة .

وان القراءة في وضعها الحقيقي تشمل كلا من تعرف الكلمات وما تدل عليه وتشمل بالإضافة إلى ذلك التفكير النقدي الخلاق .ولذا ينبغي أن يربط القارئ ما يقرؤه بخبرته السابقة ،وينبغي أن يفسر المادة ويقومها ،ويستخدم في ذاك التفكير والتخيل ويمزج الأفكار الجديدة ويقارنها بما قد تعلمه من قبل (احمد عبد الله وفهيم مصطفى محمد ،2000، 55) ويعرفها **البجة** :بأنها عملية عقلية ،انفعالية ،دافعية تشمل تفسير الرموز ،والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ،وفهم المعاني ،والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج ،والنقد والحكم ،والتذوق ،وحل المشكلات .ويمكن من خلال هذا التعريف استشراف ما يأتي :

أ- ان عناصر القراءة ثلاثة هي :المعنى الذهني ،اللفظ الذي يؤديه ،الرمز المكتوب

ب-ان القراءة عمليتين متصلتين :

الاولى : الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب .

الثانية :عملية يتم في خلالها تفسير المعنى ،وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج

( عبد الفتاح البجة ،2003،ص198)

ويعرفها **افنيزيني بقوله** : "يقال بان فردا ما يعرف القراءة يمكن ان يترجم إلى معنيين ،أولا باستطاعته هذا الفرد أن يربط صوتا بحرف ،وان يعبر عن حرف بالصوت الذي يناسبه ،والقراءة في هذه الحالة يمكن تعريفها على أنها فك الرموز ،ويعني ثانيا أن الفرد يدرك ما يقرأ و يميز بين هذا المعنى وذلك ،ولا يمكنه بلوغ هذه المرحلة إلا بعد أن تصبح مرحلة فك الرموز عنده والذهن مرن ،بحيث يتمكن من اكتشاف المعنى من خلال الرموز التي يقرؤها (جنان احمد، 2011 ،ص 23).

● **تعريف عسر القراءة (الديسلكسيا Dyslexia)**:عسر القراءة هي احدى

اعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من اعاقات النمو Pevasive

Development Disabilities، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على

الكتابة والقراءة يعرف باسم "ديسليكسيا Dyslexia"

ويمكن تعريف عسر القراءة أو صعوبات القراءة بأنه اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة، والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموماً، على الرغم من توفر القدر الملائم من الذكاء، وظروف التعليم، والإطار الثقافي والاجتماعي. (فتحي الزيات، 2007، ص 159)

كما يعرفها مركز تقييم نمو الطفل التابع للمركز الطبي بجامعة انديانا بمدينة "انديانا بوليس" بأنها: حالة قصور في القدرة على القراءة الصحيحة، بالدرجة التي يتقنها أقران الطفل من الذين هم في مثل عمره ومرحلته التعليمية وتحدث نتيجة عوامل عضوية عصبية

Neurological او وراثية Genetic أثناء مرحلة النمو Developmental

stage نتيجة قصور في نمو الجهاز العصبي المركزي، بصفة خاصة في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ Cortex، وبالذات في المراكز التي تتحكم بوظائف القراءة والتعلم التي تتكون خلاياها، بدءاً من الأسبوع الثامن حتى الأسبوع الخامس عشر من مرحلة الحمل التي قد تتلف خلاياها، نتيجة عوامل الإصابة ببعض الأمراض الفيروسية أو البكتيرية أو التلوث بمواد كيميائية (كالرصاص أو الزئبق) او مواد إشعاعية او بعض العقاقير او التدخين السلبي .

وفي تعريف اخر لأحد خبراء الديسلكسيا يصفها بأنها: إعاقة تتميز بقصور في القدرات الاتصال اللغوي تعبيراً او استقبالاً، شفاهاة او كتابة تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجي والكلام او الاتصالات بالآخرين .

وهي ليست حالة إدمان ولكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفاً عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبه من مهارات الإدراك البصري والسمعي، وتخزين المعلومات والرموز وفهمها، والتعامل معها واستدعائها من الذاكرة البصرية والسمعية القريبة والبعيدة ومهارات أساسية في عمليات الاتصال اللغوي وغير اللغوي والتعلم .

وان قصوراً في مهارة او أكثر يؤدي إلى إعاقة من إعاقات التعلم ويجد المصاب بها صعوبات في ترجمة اللغة إلى فكر، او في التعبير عن الأفكار كتابة او حديثاً، او في فهم معنى كلمات

مكتوبة، وينص هذا التعريف للدسيليكسيا على ألا يكون هناك نقص في الإبصار او السمع، او نقص في درجة الذكاء، او اضطراب نفسي او انفعالي او اجتماعي او سلوكي، او نقص في الدافعية للاتصال او التعلم ولكن نتيجة القصور في بناء وظائف المخ والجهاز العصبي. (حمزة عبد الكريم، 2008، ص 72)

**تعرفها Borel** على انها صعوبة خاصة في التعرف والفهم واعادة انتاج الرموز الكتابية وهي نتاج اضطراب عميق في تعلم القراءة والكتابة ما بين 5-8 سنوات، وفهم النصوص القرائية واكتساب مدرسي فيما بعد. (جنان امين، 2011، ص 43)

وتشير الباحثة هنا الى التعرف على الاضطراب مبكرا والذي يتجلى في الخلط بين عملي التعرف والفهم لمختلف الحروف، مما ينجر عنه رسوب مدرسي

اما (**Delamere**) فيقول "بصفة عامة هي عبارة عن صعوبات في التعرف، فهم وإعادة الرموز الكتابية" (Delamere, 1985, 241) ويتشابه هذا التعريف مع ما سبقه في أن الصعوبات تتجلى في التعرف والفهم، إلا إن الإضافة هنا هي إعادة الرموز (الحروف) التي رآها الطفل، وهو ما يبين فعلا ان القارئ لم يدرك ما لاحظته، لكن القاموس الأساسي لعلم النفس حدد العسر القرائي على انه "جملة من الصعوبات الخاصة التي يتعرض لها الطفل عند تعلمه، (Blach, 1992. 396) والمقصود هي كل ما يعيق تعلم الطفل سواء كان ذلك يرجع لأصل عضوي كنقص في السمع او خلل في البصر وغيرها .

**وفي قاموس الفرنسي لاروس 2009 :**

عسر القراءة من بين صعوبات التعلم وهي في الحقيقة جزء منها، حيث يتميز المعسرين قرائيا بالضعف الكبير في اكتساب اللغة، ونطقها والخلط في حروفها واصواتها وصعوبة تخزينها في الذاكرة. (2009, 341, Larousse)

**وتقول Silamy:** "ان عسر القراءة هي اضطراب اكتساب القراءة، يعتبر هذا التعريف عاما وشاملا وهذا ما يزيد من غموض هذا الاضطراب، حيث جاء عاما بحيث انه لم يحدد الأسباب وكذا كيفية تشخيصه، وتتمثل الشمولية في أن كل ما يعيق اكتساب الطفل القراءة والكتابة يدخل ضمن هذا الاضطراب

**عسر القراءة Dyslexia**: قصور في القدرة على القراءة ،او عجز جزئي عنها ،ويرتبط في الغالب باختلال وظيفي للمخ ،او بالتلف المخي البسيط ،ويعجز المصاب بهذه الحالة عن فهم ما يقرأه بوضوح ويعد مصطلح (صعوبات التعلم مصطلحا أكثر عمومية بحيث يعبر عن مشكلات التعلم التي تشمل (عسر القراءة ) (Reading disability , Thomson & Marsland , 1966)

● **التعريف الأكاديمي للبرنامج العلاجي التربوي**

**3- البرنامج العلاجي**: يشير "الدوسري 1985" إلى أن البرنامج العلاجي هو برنامج مخطط منظم على أسس علمية سليمة يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية و التوجيهية ،المباشرة وغير مباشرة ،وتقدم هذه الخدمات بهدف تحقيق النمو السليم والتوافق النفسي الاجتماعي والمهني ويقوم بتخطيط هذا البرنامج وتنفيذه وتقييمه فريق عمل من المختصين والمؤهلين (الزيات ، 2006 ، ص22)

● **مفهوم التربية الخاصة**: لقد كان الاعتقاد السائد ولدى البعض إلى حد قريب ان موضوع التربية الخاصة ينحصر في الأطفال المعوقين ،ولكن نتيجة التزايد الاهتمام بموضوع التربية الخاصة اتضحت فئات التربية الخاصة لا لتشمل الأطفال المعوقين فحسب ،بل كان الأطفال الذين ينحرفون في نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين لذا أصبحت منظمة التربية الخاصة تشمل الفئات التالية

1- فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم (موضوع بحثنا )

2- فئة ذوي الاضطرابات اللغوية

3- فئة الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية

4- فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ،السمعية ،البصرية ،الحركية

( فاروق الروسان ، ط1998، 1، ص ص 14-15 )

وفي منتصف القرن العشرين ،وبالتحديد بعد ظهور قوانين التربية الخاصة في العالم وخاصة قانون رقم 132/94 في الولايات المتحدة الامريكية وقانون 1944 في بريطانيا ،وبالرغم

من ان هذه القوانين لم تلغ التصنيفات الخاصة بفئات المعوقين قد ازداد عما كان عليه قبل صدور هذه القوانين (غسان ابو فخر ، 1991، ص 17 ) وعلى ذلك يمكن تعريف التربية الخاصة " بأنها ذلك العلم الذي يهتم بفئات الاطفال غير العاديين ،ذلك من حيث قياسها وتشخيصها واعداد البرامج التربوية واساليب التدريس المناسبة لها " ،وعلى ذلك تهدف التربية الخاصة الى

1- قياس و تشخيص كل فئة من فئات التربية الخاصة باستخدام ادوات القياس التالية  
2- إعداد خطط تعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة وخاصة استخدام الحاسوب في التعليم

5- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة ،وذلك لتقليل نسبة حدوثها ما أمكن  
( فاروق الروسان ، 1998، ص ص 14-15 )

يقدم **Smith 1975** تعريفا للتربية الخاصة ويرى ان هذا التعريف يقلل بقدر الإمكان من جوانب الضعف التي تنطوي عليها تعاريف الطفل غير العادي ،هذا التعريف ينقل الاهتمام من خصائص الطفل التي تظهر عجزه أو قصوره إلى الاهتمام بالمتغيرات التعليمية ويعرفها بأنها " ذلك المجال المهني الذي يهتم بتنظيم المتغيرات التعليمية التي تؤدي الى الوقاية من خفض أو تجنب الظروف التي ينتج عنها قصور واضح في الأداء الوظيفي للطفل في المجالات الأكاديمية والتواصلية والحركية والتوافقية .

أما **مني الحديدي** فتعرف التربية الخاصة بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً ومواد معدّات خاصة أو مكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى من الكفاية الذاتية -الشخصية و النجاح الأكاديمي ،على ان الهدف الذي تتوخى التربية تحقيقه لا يقتصر على توفير منهاج خاص او طرائق تربوية خاصة او حتى معلماً خاصاً ولكن الهدف يتضمن إيضاح حقيقة أن كل شخص يستطيع المشاركة في فعاليات مجتمعه الكبير ،وان كل الأشخاص أهل للاحترام والتقدير وان كل إنسان له الحق في أن تتوافر له فرص النمو والتعلم .

أما تعريف التربية الخاصة والذي اعتمده الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي فهو انها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعوقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها وتتضمن الأساليب والوسائل الخاصة والمساعدة في تسهيل تعليم المعاقين وتنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن .

اما اليونسكو فتعرف التربية الخاصة على انها التربية التي تستهدف داخل صفوف خاصة ومجموعات ومؤسسات خاصة ،أطفالا يمثلون حالات استثنائية وفي العديد من البلدان ،تعتبر التربية الخاصة على انها من اختصاص التعليم المدرسي والجامعي المطلق الذي توضع في اطاره مناهج خاصة بالأطفال اليافعين المصابين بإعاقات جسدية او عقلية او نفسية ،وتكون متكيفة مع احتياجاتهم ،او تعتمد فيه طرائق تعليمية خاصة.

(W.D.Wall,1986,pge 24)

اما عبد الرحيم وبشاي فقد أشار إلى إن استخدام مصطلح التربية الخاصة للدلالة على تلك المظاهر في العملية التعليمية التي تستخدم مع الأطفال المعوقين او الأطفال الموهوبون ولا تستخدم عادة مع الغالبية العظمى من الأطفال المتوسطين

وقد عرف ويبستر (Webester) مصطلح (خاصة ) على انه يعني عمليات تمييز بنوعية غير عادية او غير شائعة ،أو إضافة إلى المعتاد او تستخدم بغرض خاص بالإضافة إلى الأغراض العادية ،هذا التعريف يقبل التطبيق على البرامج التربوية الخاصة التي تشتمل على تعديلات أو إضافات للخبرات التعليمية التي وضعت اصلا للطفل العادي ،اذ انها خبرات فريدة في نوعها وغير شائعة وذات طبيعة خاصة وتعتبر إضافة الى أساليب التعليم المستخدمة مع الغالبية العظمى (ماجدة السيد عبيد ، ، 2000 ، ص 17-19)

#### ● مفهوم صعوبات التعلم :

يوجد اختلاف بين المهتمين بموضوع صعوبات التعلم سواء الاكاديميين او من المهتمين حول التعريف الدقيق لهذه الفئة ،وقد يرجع هذا الاختلاف الى عدم الاتفاق حول بعض

الأسس النظرية المكونة للمصطلح، وعلى الرغم من اختلاف العلماء في صياغة التعريفات إلا أنهم يتفقون على خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ان البدايات المبكرة لمحاولات وضع تعريف محدد لمفهوم صعوبات التعلم على يد صموئيل كيرك (Smuel Kirk, 1963) عندما قال انه لا يوجد مجال احتاج إلى استمرار الجهد للوصول الى تعريفات دقيقة ومحددة في إطار التربية الخاصة مثلما احتاجه مجال صعوبات التعلم "ولم يقتصر الأمر في التعريف على الهيئات الحكومية بل إن الأمر يتعلق بالمؤسسات الخيرية والتطوعية المهتمة بالأفراد الذين يعانون من هذه الصعوبات والمشكلات النفسية الناشئة عنها وسنحاول سرد بعض التعريفات التي تشير إلى مفهوم صعوبات التعلم ومنها تعريف كيرك 1963 فقد أشار إلى أن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والمعرفة بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا ، كما لا يوجد لهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتساب اللغة والتعلم وتظهر عادة في عدم مقدرة الشخص على الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجي او حل المسائل الرياضية .

وقد أشار "سوبر 1973 Soupир" بان هناك تسميات مختلفة أطلقت على هذه الفئة من الأطفال التي تعاني من صعوبات التعلم وهي الأطفال ذوو الإصابات الدماغية، الأطفال ذوو المشكلات الإرادية، الأطفال ذوو الخلل الدماغى البسيط، الأطفال العاجزون عن التعلم

ومن المفاهيم العلمية نجد التعريف التالي :

الإعاقة في التعلم تشير Learning Disabilité الى تخلف او خلل او تأخر في واحدة او أكثر من عمليات النطق واللغة والقراءة والكتابة والحساب او غيرها من الموضوعات المدرسية نتيجة لعائق سيكولوجي ينشأ من خلل محتمل في الدماغ او التفكير لو في الاتزان او في السلوك انه ليس نتيجة تخلف عقلي او خلل حسي او فروق ثقافية او تربوية تعليمية

**1- والاعاقات التي تدخل في هذا المجال هي :**

الديسليكسيا او الإعاقة في القراءة Dyslexia

- 2- الديدسغرافيا او الإعاقة في الكتابة Dysgraphia
- 3- الديدسكالوكيا او الإعاقة في الرياضيات Discaleculia
- 3- الإعاقة في الإدراك الحسي
- 4- الاعطاب العصبية Neurological
- 5- الانطواء الفصامي (Autisme): وهويشير الى حالة نفسية مرضية لاطفال تنقطع علاقاتهم بالبيئة، يعيشون في نرجسية منظوية بعيدة عن التفاعل مع تراث هذه البيئة (نبيل على سليمان، ط1، 1992 ص 128)
- اما بتمان (Batman, 1965) فيشير الى الاطفال ذوي صعوبات التعلم بانهم الاطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الاداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الاساسية في العملية التعليمية وان هذه الاضطرابات من المحتمل ان تكون مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي .
- وتقر احدى الفرق العمل التي شكلت تحت رعاية "الجمعية الوطنية للأطفال المشلولين" (فيشير كليمنتس Clements, 1966) بانه مصطلح الأداء الوظيفي البسيط للمخ (Dysfunction minimal brain ) والمتضمن الأطفال الذين يقعون في المدى المتوسط او الأعلى من المتوسط في الذكاء العام الا انه لا توجد لديهم بعض الصعوبات الخاصة في السلوك او في التعلم اذ تتراوح من صعوبات خفيفة الى صعوبات حادة وترتبط هذه الصعوبات بانحرافات في الجهاز العصبي المركزي وتعتبر هذه الانحرافات عن نفسها من خلال تجمعات مختلفة الاشكال من القصور في الادراك وفي تكوين المفاهيم وفي اللغة والذاكرة وتركيز الانتباه والوظائف الحركية .

#### اطفال ذوي صعوبات التعلم :

وتشير جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم 1967 ان الطفل ذوي صعوبات التعلم يملك قدرات عقلية وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي ،الا انه لديه عددا محددًا من الصعوبات الخاصة بالإدراك والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم .

ويشير مجلس الاطفال غير العاديين 1967 بأولئك الأطفال الذين يظهرون قصورا في واحدة او اكثر من العمليات النفسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة والتي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع والتفكير والقراءة والتهجئة، ويعود ذلك الى اعاقه في الادراك او اصابة في المخ او خلل وظيفي محي بسيط او عسر في القراءة او حبسة كلامية

وفي عام 1968 وضعت اللجنة الاستشارية القومية للاطفال المعاقين ( National Advisory Committé on Handicapped Children ) تعريفها للاطفال ذو الصعوبات الخاصة المحددة بانهم هؤلاء الاطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية المتضمنة في الفهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية وقد يظهر هذا في اضطراب التفكير و الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب ويتضمن هذا بعض الحالات مثل الاعاقه الحسية او تلف المخ و الاختلال الوظيفي للمخ والاضطرابات اللغوية والكلامية وغيرها ولا يشمل المصطلح الاطفال ذوي صعوبات التعلم التي ترجع الى اعاقات بصرية او سمعية او حركية او تخلف عقلي او اضطراب انفعالي او بيئي او ثقافي او اقتصادي .

كما يقر "روس" (Ross 1973) هو ذلك الطفل الذي يكون مستوى الذكاء لديه في حدود المتوسط على الاقل، ويعاني من ضعف في الاداء الاكاديمي ويرجع الى قصور نمائي في قدرته على التركيز والانتباه في موضوع معين ويتطلب تعليمه اساليب تعليم خاصة حتى يتمكن من استخدام كامل القدرة الكامنة لديه .

وقد حدد "هلهان وكوفمان" (Hallhan & Kauffmank 1976) خمسة مظاهر رئيسية لتعريف صعوبات التعلم وهي :

- 1- ظهور مشكلة أكاديمية لدى الطفل في القراءة او الكتابة او التهجي او الحساب .... الخ .
- 2- النمو غير المتوازن لقدرات الطفل ويظهر ذلك من خلال التباين بين قدراته العقلية والاكاديمية .

- 3- وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي.
- 4- لا تعزى صعوبات التعلم الى اعاقه او اضطرابات انفعالية .  
اما ليرنر (Learner.1976) فقد تضمن تعرفه الابعاد التالية :
- 1- **البعد الطبي** ويركز على الاسباب الفسيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل العصبي او التلف الدماغى .

**البعد التربوي** ويشير الى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة ويصاحب ذلك عجز أكاديمي وبخاصة في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية ولا يكون ذلك العجز الأكاديمي عقليا او حسيا ، كما يشير اليها كيرك 1962 والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة ، والتي لا تعود إلى أسباب عقلية او حسية .  
(فاروق الروسان ، ط4 ، 2000، ص67).

كما اقرت الجمعية الاستشارية للطفال المعوقين ذوي صعوبات التعلم :إنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابا في واحدة او أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة او المنطوقة والتي في اضطرابات السمع ، والتفكير ، والكلام ، والقراءة ، والتهجئة ، والحساب ، والتي تعود الى أسباب تتعلق بالإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية "Brain Injury or Minimal Brain Dysfunction". ولكنها لا تعود الى أسباب تتعلق بالإعاقه العقلية او السمعية او البصرية او غيرها من الإعاقات  
(فاروق الروسان ، ط1 ، 2000، ص67)

وتصنف صعوبات التعلم حسب كيرك الى صنفين :

- 1- **الصعوبات الأكاديمية** : تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة ، والتعبير الكتابي والعمليات الحسابية حيث ان هذه الصعوبات تؤثر على مردود التلميذ في نتائجه المدرسية .
- 2- **الصعوبات النمائية** : بدورها تنفرع الى صعوبات أولية (مثل صعوبة في الانتباه ، صعوبة في الإدراك ، صعوبة في الذاكرة ) ومن الملاحظ ان الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية في التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة

والكتابة وغيرها (أي الصعوبات التي يجدها التلميذ أكاديمياً) ، أما الصعوبات الثانوية (تشمل صعوبات في التفكير ، صعوبات في اللغة الشفهية ، صعوبات في حل المشكلات) إذن نستنتج من هذا المخطط التوضيحي ان صعوبات التعلم النمائية تؤثر على التلميذ في اكتسابه المهارات الأساسية للتعلم مما تسبب له ما يسمى بالصعوبات الأكاديمية .. وبالتالي فصعوبات التعلم سواء الأكاديمية او الصعوبات النمائية لها علاقة بالعجز الأكاديمي للتلميذ ..

#### ● أسباب صعوبات التعلم :

ما زالت عملية تحديد أسباب صعوبات التعلم يكتنفها الكثير من الغموض لكن الباحثين استطاعوا تحديد ثلاثة أسباب رئيسية هي عضوية بيولوجية ووراثية ، وبيئية

أ- العوامل العضوية **Organic And Biological Factors** : قام فريق من الباحثين المعاصرين بعدة دراسات اكتشفوا من خلالها ان اعاقات التعلم وبعض الاعراض السلوكية كالنزعة الى الانزواء وعدم القدرة على الانضباط الحركي يمكن ان ترد الى عوامل بيولوجية تتصل باصابات عضوية في الدماغ او خلل وظيفي فيه وهذه تنشأ بطرائق كثيرة منها :

ب- صدمات تنال الدماغ في مرحلة الولادة .

أمراض أو إصابات تنال من الجهاز العصبي في السنوات الحاسمة في نضج الطفل أو نموه ، أهمها التهابات السحايا والتسمم او التهابات الخلايا والحصبة الألمانية ونقص الأكسجين ا صعوبات الولادة المبكرة او تعاطي العقاقير .

ج- اضطرابات ذات طابع كيميائي .

د- الفروق الفردية التكوينية التي تنجم عن التوزيع الكروموزومي التناسلي ومن هنا يشير الأطباء إلى أن هذه الأسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية

- العوامل الوراثية (Genetic Factors):

دلت دراسات كثيرة والحديثة على ان صعوبات التعلم كثيرا ما تنشأ في أفراد الأسرة الواحدة مما يؤكد على أهمية العوامل الوراثية، فلقد دلت دراسة اون (Owen 1978) لحالات التوائم بان بعض صعوبات التعلم منتشرة بين اسر معينة وانها موروثية .

### العوامل البيئية (Environmental factors):

إن التحقق من عوامل البيئة المسؤولة عن أسباب صعوبات التعلم أمر صعب جدا وغير مؤكد لكنه يعد من العوامل المساعدة لظهور الأسباب المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية او سوء الحالة الطبية او قلة التدريب او إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة .

ويقدم كل من بوش ووانك (Bush & Wang 1976) تقسيما لأسباب صعوبات التعلم تسجل في اربع مراحل متدرجة هي :

المرحلة الاولى: مرحلة الأسباب وتتضمن الأسباب الخلقية المكتسبة

المرحلة الثانية: مرحلة إصابة الدماغ نتيجة لأسباب المرحلة الأولى والأسباب الكيماوية والأسباب المتعلقة بعوامل النضج وأخيرا الأسباب المتعلقة بعوامل الخبرة .

المرحلة الثالثة: مرحلة الخلل الوظيفي في الإدراك وتكوين المفاهيم والتذكر نتيجة الأسباب في المرحلتين الأولى والثانية .

المرحلة الرابعة: مرحلة نتائج الخلل الوظيفي في الإدراك وتكوين المفاهيم والتذكر والتي تبدو في الاضطرابات الفيزيولوجية و الإدراكية الخاصة بالتعلم

(نبيل على سليمان ، 1992، ص 130)

ان هذه الأسباب التي سبق ذكرها باختصار ودون تدقيق هي الأسباب الأساسية المؤدية لصعوبات التعلم سواء الأكاديمية او النمائية وسنفضل لاحقا عن العوامل المؤدية للعسر القرائي .

### كيفية إعداد المناهج لفئة ذوي صعوبات التعلم (القراءة):

يمكن لهذه الفئة التماشي مع المناهج المعدة للأطفال العاديين، ولكن ان يكون موازي لها برامج علاجية حسب الحالات بالاضافة الى مدرسين مدربين على العمل مع هذه الفئة

كما ان طرق التدريس لها اسلوب معين وتشمل مايلي :

- 1- السير بخطوات بطيئة وبجمل صغيرة في الشرح .
- 2- التكرار المنوع .
- 3- شغل كل الحواس في نقل الخبرة .
- 4- التدرج من البسيط الى الصعب .
- 5- التدريب المستمر على فترات منظمة وغير متباعدة .
- 6- الواقعية وربط المعلومات بواقع الطفل .
- 7- تبسيط المفاهيم المجردة حتى تصبح ذات دلالة ومعنى .
- 8- مراعاة الفروق الفردية (تعليم فردي )
- 9- تنمية الدافعية .
- 10- تنمية القدرة على الاعتماد على النفس (عمر محمد خطاب، 2000، ص177)

الدراسات السابقة : اجريت العديد من الراسات حول صعوبات تعلم القراءة منها

العربية والاجنبية والمحلية

● الدراسات العربية :

- دراسة الملا سعيد (1975):

عنوان الدراسة :برنامج مقترح لعلاج مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي بدولة قطر .

هدف الدراسة : هدفت إلى معرفة اهم جوانب التأخر في القراءة الجهرية عند التلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر والتعرف على اثر البرامج العلاجية المقترحة في علاج هذا التأخر ،ومعرفة مدى ما يؤديه هذا التحسن في بعض جوانب التأخر في القراءة الجهرية التي يعالجها البرنامج المقترح الي تحسين جوانب التأخر الأخرى التي لم تعالج في البرنامج

عينة الدراسة : شملت عينة تلك الدراسة 208 تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس البنات الابتدائية بمدينة الدوحة ، وتم استبعاد التلميذات من لديهن عيوب سمعية او بصرية ، او عيوب في النطق ، وشملت العينة المستويات الاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية المختلفة ،

### أدوات الدراسة :

- طبق على أفراد العينة اختبار القراءة الجهرية المتدرج من إعداد "حسن شحاته".

- برنامج علاجي مقترح

### أهم النتائج كانت كما يلي :

بعض تلميذات الصف الرابع بدولة قطر يعانين من التأخر في بعض مهارات القراءة الجهرية ،وان أكثر الأخطاء شويعا بينهن ما يتعلق بتعرف الكلمة ،و الإضافة والحذف ،حيث تراوحت نسبة شيوعتها بين التلميذات بين 98.99% - %

وأظهرت نتائج اختبار القراءة الجهرية الذي طبق على المجموعة التجريبية ان 74% من التلميذات وصلن الى مستوى القرائي المطلوب وان 26 % لم يستطعن الوصول الى هذا المستوى مع انهن حققن بعضا من التقدم .

وكان من نتائجه ايضا على المجموعة الضابطة 26% من التلميذات وصلن الى المستوى المطلوب ،وان 84% لم يستطعن الوصول الى هذا المستوى .

وأظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي ان البرنامج العلاجي كان له تاثير كبير في تحسين مستوى تلميذات المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الجهرية التي تم علاجها .

عند مقارنة أخطاء المجموعة التجريبية بأخطاء المجموعة الضابطة في اختبار القبلي لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين لا بالنسبة للأخطاء التي عالجها البرنامج ،ولا بالنسبة لتلك التي لم يعالجها .

عند مقارنة أخطاء المجموعة التجريبية بأخطاء المجموعة الضابطة في اختبار القراءة البعدي تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بأخطاء تعرف الكلمة والإضافة والحذف ،والتكرار ،والإبدال .وفي محاولة

للتخفيف من حدة صعوبات التعلم لدى التلاميذ الذين يعانون منها في

- دراسة زيان (1979) :

عنوان الدراسة : وحدة علاجية مقترحة للأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ

الصف السابع من التعليم الأساسي بدولة مصر

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي وكيفية إمكانية علاج هذه الأخطاء، والتعرف على تأثير الوحدة العلاجية في التغلب على الأخطاء ومعرفة الفرق بين البنين والبنات في أداء مهارات القراءة الجهرية

، **عينة البحث:** مكونة من 144 تلميذا وتلميذة من مدرستين للبنين والبنات في اطار محافظة الغربية .

**أدوات الدراسة :** عبارة عن اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح واختبار القراءة الجهرية المتدرج لحسن شحاته، وبطاقة رصد الأخطاء، وكذلك لتصنيف الأخطاء ومعرفة عددها في كل مهارة .

#### **نتائج الدراسة :**

- يخطئ بعض تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مهارات القراءة الجهرية حيث يخطئ اغلبهم في مهارات النطق السليم وعدم الحذف، وعدم الإضافة، بنسب تتراوح بين 86 % و 94% ماعدا مهارة عدم الابدال التي يخطئ التلاميذ فيها بنسبة 30 % .

ان سبب هذه الاخطاء يعزى الى عدم الاهتمام بالكتاب المدرسي، وطريقة التدريس بحيث لا تركز موضوعات كتب القراءة على مثل هذه المهارات كما ان طريقة التدريس لا تتناولها

- **دراسة عواد ( 1988):**

**عنوان الدراسة :** مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة مصر

**هدف الدراسة :** وكان الهدف منها تحديد صعوبات التعلم في اللغة العربية، وتحديد عينة التلاميذ الذين يعانون من تلك الصعوبات، وكذلك كانت تهدف الى الكشف عن مدى امكانية علاج تلك الصعوبات عن طريق تقديم برنامج مقترح للتخفيف من حدة صعوبات التعلم.

**عينة البحث :** تكونت العينة من 245 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ست مدارس تابعة لمحافظة "القليوبية" وقسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية

**ادوات البحث :** استعمل الباحث مجموع من الادوات منها الاستبيان لتشخيص صعوبات التعلم في اللغة العربية ،

- واستفتاء الشخصية للمرحلة الاولى تاليف (كاتل )

- وكذلك اختبار الذكاء المصور لاحمد زكي صالح ،

- واعد الباحث برنامجا تدريبيا وطبقه على المجموعة التجريبية وتوصل الى ما يلي :

#### **النتائج المتوصل اليها منها :**

- توجد صعوبات تعلم شائعة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال صعوبات التعبير والكتابة والقراءة والفهم .

- من اكثر الصعوبات شيوعا لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية ، صعوبات الكتابة ، ثم صعوبات التعبير ، تليها صعوبات القراءة ثم صعوبات الفهم .

وبالتالي وجد تحسنا كبيرا للتلاميذ الذين خضعوا للبرنامج العلاجي (المجموعة التجريبية) اي النتائج كانت لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية

#### **- دراسة هناء محرز (1991):**

-**عنوان الدراسة :** برنامج مقترح لتنمية الاستعداد اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة

- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الى الوقوف على مهارات الاستعداد الخاصة بفنون اللغة الاربعة المناسبة " لطفل ما قبل المدرسة " الاستماع ، التحدث ، الكتابة ، القراءة ، الكتابة ، او بناء برنامج مقترح لتنمية استعداد الطفل ما قبل المدرسة لتعلم اللغة ، وقياس مدى فاعليته في تحقيق اهدافه .

- **عينة الدراسة :** تكونت العينة من أطفال الروضة بمدينة اسيوط بمصر

- الأدوات المستخدمة :

- بطارية التهيئة اللغوية .

- البرنامج المقترح

- نتائج الدراسة : اسفرت الدراسة ان البرنامج المقترح ،قد حقق الهدف الذي وضع من اجله ،وهو تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة لتعلم اللغة بمعالجتها الاربعة "الاستماع ،التحدث ،القراءة ،والكتابة .

- امينة عبد الله كمال (1992):

- عنوان الدراسة :العلاقة بين المهارات الادراكية وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية بدولة البحرين

-هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقات بين مهارات الادراك السمعي والبصري من جهة وبين بعض صعوبات القراءة .

عينة البحث :بلغت عينة البحث 98 تلميذا من الصفين الثاني والثالث الابتدائيين ،وتراوحت اعمارهم ما بين 8-11 سنة ،من ذوو صعوبات القراءة

ادوات الدراسة :استعمل الباحث اختبارات لديها علاقة بالمعالجة السمعية والتذكر،واختبارات لقياس التمييز والادراك البصري ومهارة العلاقات المكانية .

نتائج الدراسة :اشارت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الادراك السمعي وبعض صعوبات القراءة ،كما توجد علاقة بين مهارة التمييز البصري وصعوبي الإضافة والتعرف الخاطئ على الكلمة ،وكذلك علاقة ارتباط بين مهارة العلاقات المكانية ومع الفهم والاستيعاب والحذف . كما بينت الدراسة الى انه من الصعب قبول افتراض وجود عامل واحد سببا لجميع حالات صعوبات القراءة ،فعملية القراءة في النهاية هي محصلة لتفاعل شبكة متعددة من العوامل .

- دراسة نصرة جلدل (1993):

- عنوان الدراسة :فاعلية برنامج علاجي مقترح لتشخيص العسر القرائي غير العضوي لدى عينة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

- هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى مسح للرؤى النظرية التي تناولت عسر القراءة .

- التعرف الى بعض العوامل المرتبطة بالعسر القرائي ، وإعداد اختبار تشخيصي للعسر القرائي ،
- التأكد من فاعلية برنامج القراءات المتكررة لتحسين مستوى الاطفال من ذوي العسر القرائي .
- **عيننة الدراسة:** تكونت العينة من 388 تلميذا تراوحت اعمارهم من 7.8-12.4 بمتوسط 9.3 سنوات ثم فرز عيننة العلاج (38 تلميذا (18 ذكر و20 انثى) تم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة
- **ادوات الدراسة :**  
استخدمت في الدراسة الأدوات التالية :
  - اختبار وكسلير
  - اختبار القراءة الصامتة والجهرية
  - قياس الجوانب العصبية والانفعالية والاجتماعية والأسرية
  - اختبار التمييز اللفظي
  - اختبار التمييز البصري اللفظي .

**نتائج الدراسة:** أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخطاء في القراءة الجهرية جاءت كما يلي:  
الحذف ،الإضافة ،الإبدال ،التكرار ،وفي القراءة الصامتة تعرف الكلمة ، فهم الكلمة ، فهم الجملة . أما بالنسبة إلى البرنامج فقد طرا تحسن حيث قلت الأخطاء في الاختبار البعدي (أخطاء الحذف ،الإضافة ،الإبدال ،التكرار) اي ان التحسن كان واضحا على مهارات القراءة الصامتة و القراءة الجهرية بشكل عام حيث انخفضت الأخطاء بشكل عام

- **دراسة مطحنة (1994):**

**عنوان الدراسة :** دراسة تجريبية مدى فاعيلة برنامج قائم على نظرية تشغيل المعلومات في علاج صعوبات التعلم لدى الاطفال في القراءة بدولة مصر

**هدف الدراسة:** هدفت الى عرض تفصيلي للقضايا النظرية المرتبطة بصعوبات التعلم وتشغيل المعلومات في مجال القراءة واعداد برنامج علاجي قائم على اساس استراتيجيات تشغيل المعلومات داخل المخ البشري باعتباره المنظم لعملية التعلم، والتأكد من مدى صلاحية هذا البرنامج في علاج صعوبات التعلم في القراءة، ومن ثم وضع النتائج امام المسؤولين للوقوف على امكانية تعميم هذا البرنامج،

#### عينة الدراسة :

تكونت العينة من 25 تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بعض المدارس، بمدينة كفر الشيخ، وقسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

**الادوات المستخدمة:** ادوات تشخيصية مكونة من قوائم ملاحظة، واختبارات ادائية، واختبارات تحصيلية، وادوات علاجية .

#### النتائج المتوصل اليها :

توصلت الدراسة الى فعالية البرنامج المقترح في التغلب على صعوبات تعلم القراءة، كما اوصت الدراسة بضرورة الانتقال للتلاميذ من صف دراسي الى صف دراسي اعلى دون ان يكونوا تمكنوا من معرفة المعلومات التي يجب ان يتقنوها في الصف السابق .

#### ● الدراسات الاجنبية: من اهمها :

- دراسة نقولا نرمن (1996) (Nicolas Nermine):

- **عنوان الدراسة:** مدى فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة ما قبل المدرسة 5-6 سنوات

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى اطفال الروضة، وتضمن البرنامج مهارات التواصل اللفظي الإنساني، وأهمية البرنامج المستخدم في الدراسة لرعاية الطفولة، ومواجهة التحدا الحضاري .

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 80 طفل من الذكور والإناث وتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات قسمت الى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية، وتظم

الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج التواصل اللفظي، والأخرى ضابطة لم يتعرض أطفالها للبرنامج المقترح

- أدوات الدراسة: استخدمت في الدراسة الأدوات الآتية :
- استمارة جمع البيانات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- اختبار رسم الرجل
- مقياس القدرات النفسية اللغوية من إعداد فاروق صادق
- بطاقة الملاحظة
- **نتائج الدراسة :** اشارت نتائج الدراسة الى تفوق اطفال المجموعة التجريبية على اطفال المجموعة الضابطة في مقياس القدرات النفسية اللغوية، وتشير هذه النتيجة الى مدى فاعلية برنامج التواصل اللفظي في زيادة التفاعل والتواصل والثراء اللغوي، والتي يمكن ان تساهم بدور فعال في التدريب على اساليب واستراتيجيات ابعاد وجوانب القدرات النفسية اللغوية في اطار من العلاقات والتفاعلات في مواقف الحياة اليومية مع المحيطين والاقربان
- **دراسة نايلور-Naylor (1989):**
- **عنوان الدراسة:** التشخيص الفارقي للقدرات السيكلوجية للقراء الضعاف وبعض الأساليب .
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى تشخيص الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة ومدى فاعلية البرنامج المقترح في علاج تلك الصعوبات .
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا من أربع مدارس بواقع 15 طفلا في كل مدرسة، وقسمت العينة الى مجموعتين واحدة ضابطة واخرى تجريبية .
- **ادوات الدراسة:** استخدمت الدراسة الأدوات التالية :
- اختبار " البو" للقدرات النفس لغوية .
- البرنامج الذي يقوم على تنمية القدرات اللغوية

- نتائج الدراسة: أثارت نتائج الدراسة إلى أن صعوبات القراءة هي الأكثر شيوعاً من بين صعوبات التعلم المختلفة، وجود فروق في مستوى القراءة (التعرف على الكلمة) و(الفهم القرائي) بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
- دراسة انجيل وريدريك **Angil & Redric 1991**:
- عنوان الدراسة: فاعلية المشاركة في عملية القراءة المبكرة .
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى بناء برنامج لمساعدة الأطفال الذين يواجهون مشكلات في تعلم القراءة والكتابة ويتضمن هذا البرنامج أنشطة سمعية وبصرية للنهوض بمهارات الاستماع لدى هؤلاء الأطفال
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 32 طفلاً يعانون من مشكلات القراءة والكتابة، وتراوحت أعمارهم ما بين (5.6-6.6) سنوات وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية تعرضت لبرنامج المستخدم في هذه الدراسة والأخرى ضابطة تعرضت للبرنامج التقليدي للروضة .
- أدوات الدراسة: استخدم في هذه الدراسة مقياساً للاستعداد للقراءة لطفل الروضة، حيث طبق هذا المقياس على المجموعتين تطبيقاً قبلياً وبعدي
- نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في مقياس الاستعداد للقراءة لطفل الروضة

#### ■ دراسة ديكول **Dikoll (1992)** :

- عنوان الدراسة: التدريب على الوعي الصوتي: مقارنة البناء السمعي وطريقة الحواس المتعددة

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى معرفة اثر تدريب الوعي الصوتي عند الاطفال الذين يعانون من عسر القراءة من خلال المقارنة بين نموذجين المزاج الصوتي ونموذج متعدد الحواس .
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا مقسمين الى ثلاث مجموعات متساوية ،تم مزواجتهم حسب الجنس والعمر ومستوى القراءة ومعدل الذكاء .
- **ادوات الدراسة:** هي عبارة عن برنامج يحتوى على 15 مهمة غير لفظية ،تكونت من وحدتين صوتيتين في كل طريقة سبع وحدات صوتية ،كما استخدمت ثلاثة معايير لتقويم فاعلية البرنامج وهي عدد التكرارات اللازمة لاتمام مفردات التدريب ،وعدد مفردات التدريب التي تم انجازها بشكل صحيح وعلامة اختبار القراءة البعدي
- **نتائج الدراسة:** اشارت نتائج الدراسة الى انه بعد فصل دراسي واحد تحسن الاداء لدى جميع افراد الدراسة الذين تم تدريبهم وفق نموذج الحواس المتعددة ،ومما يظهر التفاعل بين الطريقتين ،وان الاطفال المصابين بالعسر القرائي اظهروا تحسنا افضل من المجموعتين الضابطين وان نمط اداء المتأخرين قرائيا هو كما وليس وليس كيفيا في طبيعته ،وان طريقة الحواس المتعددة ربما تكون ذات تاثير افضل لكل افراد الدراسة
- **دراسة هنكوك واخرون (2002):**
- **عنوان الدراسة:** تعليم اباء اطفال ما قبل المدرسة :استراتيجية لدعم اللغة والسلوك الايجابي
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى تعليم اباء الاطفال المصابين بتاثر اللغة ،والذين ينتمون الى بيئة اقتصادية منخفضة ،استراتيجيات لدعم اللغة لدى اطفالهم لكي يتمكنوا من ممارسة مهارات الاتصال مع الاخرين وضبط سلوكهم .
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 5 اباء لديهم ابناء مصابين بتاخر اللغة
- **ادوات الدراسة:** برنامج مقترح للآباء واستراتيجيات التفاعل في المنزل مع اولادهم

- نتائج الدراسة: استوعب هؤلاء الاباء هذه الاستراتيجيات بكفاءة ،وقاموا بتطبيقها في عملية التفاعل في المنزل وقد اظهرت الدراسة نتائج ايجابية بعد 6 اشهر من بدء التفاعل مع اطفالهم

- دراسة ايمري (Emmeri 2003):

- عنوان الدراسة: زيادة استخدام التوجيهات الخاصة لعلاج تاخر اللغة واضطراب السلوك لدى اطفال ما قبل المدرسة .

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى اختبار تاثير استخدام المعلمين المتزايد للاوامر والتوجيهات على اطفال ما قبل المدرسة المصابين بتاخر اللغة واضطراب السلوك .

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من اربعة مدرسين مع اربعة من الاطفال

- ادوات الدراسة: برنامج علاجي لتحسين اللغة والتحكم في اضطراب السلوك

- نتائج الدراسة: قام المدرسين بالاستخدام الكثيف للاوامر والتوجيهات للاطفال ،واستمر العلاج لمدة 8 اسابيع حيث اقر المعلمون بالرضا والتفاعل ،وان البرنامج كان مؤثر وعملي

- دراسة روجرز (Rogers 2003):

- عنوان الدراسة: تاثر تجارب القراءة المشتركة على استخدام اللغة عند الاطفال الذين لديهم تأخر لغوي .

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تحديد واختبار القراءة المشتركة في زيادة استخدام اللغة بين الاطفال الذين لديهم تاخر لغوي .

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من الاطفال ذو 6 سنوات ممن يعانون من تاخر لغوي.

- ادوات الدراسة: صمم مخطط تجريبي ياخذ بعين الاعتبار التدخل الفردي ،واستخدمت خمسة مواضيع في تحقيق انجاز الجواب ،واستعمل ايضا تحليل معلومات بصرية على ان يحدث طبيعيا ظهور السلوك .

نتائج الدراسة: بينت الدراسة ازدياد في عملية النطق والتواصل البصري، واستجابة الأطفال للأصوات الكلام بعد تجارب القراءة المشتركة

دراسة روبر واطيون 2004 Witson نقلا عن بدرين فارس (2009):

عنوان الدراسة: دراسة حالة تطور النطق والكلام لدى توأمين ذوي نطق متاخر لم يخضعوا للعلاج

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تحليل مقاطع الكلام والقدرات الكلامية للتوأمين قبل اخضاعهما لبرنامج علاجي لمراقبة تمايز ونمو النطق والكلام وتسجيلها لديهما .  
- عينة الدراسة: تكونت العينة من 05 اطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (3.5-9.4) سنوات، طفلان ذو نطق متاخر، وثلاث اطفال نطق طبيعي .

- ادوات الدراسة: استخدمت في الدراسة عدة ادوات :

- الملاحظة للسلوك اللغوي وتغيرات الكلام العادي

- اكتساب حصيلة ونماذج الكلام المتطورة

- نتائج الدراسة: استغرقت الدراسة 06 اشهر، واصفرت على النتائج التالية :

- ان الاطفال ذوي النطق الطبيعي لديهم القدرة على اكتساب حصيلة لغوية ونماذج لغوية وبشكل طبيعي .

- ان الاطفال الاصغر سنا (التوأمين ) اقل قدرة في اكتساب نماذج كلامية متطورة وان ترتيب النطق والكلام ليس بالصورة السليمة

● الدراسات المحلية :

دراسة على تعوينات (1982) الاولى:

-عنوان الدراسة: التأخر في القراءة والتأخر الدراسي .

هدف الدراسة : "هدفت الدراسة الى معرفة دقة التأخر في القراءة ومدى تأثيرها في الرسوب المدرسي .

ادوات الدراسة :استعمل الباحث اختبار القراءة ،اختبار التحصيل في اللغة العربية ،مقياس الاضطرابات العاطفية والعائلية .

نتائج الدراسة :استنتج الباحث ان صعوبات تعلم القراءة التي يعاني منها تلاميذ الطور الثالث تنتشر في السنة السابعة وتقل في السنة الثامنة والتاسعة ،ووجد ان مستوى القراءة ينخفض في السنة المذكورة أكثر من غيرها .اما ما يتعلق بفهم القروء فقد اتضح ان اغلب التلاميذ لايفهمون المقروء الا سطحيا وهذا في كل المستويات المختارة.

2- دراسة على تعوينات (1997) الثانية :

عنوان الدراسة :تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الناطقين باللغة العربية والناطقين بالامازيغية في الطور الثاني من التعليم الاساسي .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى معرفة الجهود الكبيرة التي يبذلها التلاميذ الناطقين بالامازيغية لأجل التعلم والتحصيل في اللغة العربية ،اذ ان هذه المادة غريبة عن المحيط الذي يعيشون فيه.

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من تلاميذ ناطقة بالعربية وتلاميذ ناطقة بالامازيغية للسنة الخامسة والسادسة وقدر المجموع بالنسبة للسنة الخامسة 2170تلميذا ،وبالنسبة للسنة السادسة 2439تلميذا ،وقدر عدد المعلمون الإجمالي بـ 385 معلم ،بوليات بجاية وباتنة والشلف والمدية .

ادوات الدراسة :قام الباحث بترجمة 250 جملة مستخلصة من مقررات السنتين 5 و6 .

- تطبيق اختبار في اللغة العربية لكلا المستويين 5 و6 .
- اختبار في التربية الرياضية .
- تطبيق اختبار الاتجاهات على المتعلمين الناطقين بالامازيغية .
- استمارة المعلم .

- استمارة الاتجاهات للاولياء الناطقين بالامازيغية

### - نتائج الدراسة :

بينت النتائج ان اغلب الصعوبات والاختفاء لدى الناطقين بالامازيغية خاصة بالنقل من لغة الام ،والخلط بين القواعد والتراكيب والفقر الكبير والثروة اللغوية ،والعكس بالنسبة للناطقين بالعربية .

هناك فرق واضح لتكافؤ الفرص في التربية من حيث بنى مناهج اللغة العربية انطلاقا من محيط الطفل الناطق باللغة العربية واهمل ذلك للطفل الناطق بالامازيغية .الاتجاه السلبي نحو اللغة العربية من المتعلمين واوليائهم واي له اثر حاسم في التحصيل في هذه المادة الا ان اتجاه المتعلمين السلبي اكثر تاثرا من درجة اتجاه اوليائهم .ونظرا للفوراق الكبيرة التي ينطلق منها اطفال المناطق الناطقة بالعربية والناطقة بالامازيغية في الدراسة من خلال محتوى منهاج اللغة العربية فان الباحث اقترح قائمة كلمات مقتبسة من العربية الى الامازيغية كمناطق في الطور الاول بصفة خاصة .

### دراسة شرفوح البشير (2005)

**عنوان الدراسة:** انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى معسرين قرائيا .  
هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى امكانية وجود الى امكانية وجود سلوك عدواني لدى التلاميذ المعسرين في الجزائر العاصمة .

### عينة البحث :

اجريت الدراسة على عينة تتكون من 585 تلميذا تتراوح اعمارهم بين 10 و 12 سنة يزاولون دراستهم في السنة الرابعة ،اختير منهم عينتان من 60 تلميذا معسورا قرائيا و 60 تلميذا عادي تابعون لمديرية التربية لولاية الجزائر .

### ادوات الدراسة :

- المقابلة

- الملاحظة

- اختبار الذكاء المتمثل في رسم الرجل

- اختبار الاداء القرائي من اعداد الباحث

- اختبار قياس الاداء القرائي من اعداد الباحث

النتائج المستخلصة :

خلص الباحث الى انه يجب الاهتمام بتطوير المعلمين والخرجين في مجال صعوبات التعلم واعدادهم لمعرفة اثر ذلك في التحصيل على بقية المواد خاصة في الصفوف الأولى والاهتمام بتوعية المعلمين و الأخصائيين بمظاهر صعوبات القراءة .

- دراسة جنان أمين (2011):

عنوان الدراسة :دراسة نفسية عصبية لعسر القراءة وعلاجها بالاعتماد على البطارية الجديدة لتقييم اللغة العربية

- هدف الدراسة :

- اثراء المعرفة العلمية وزيادة الرصيد اللغوي حول القراءة بتوضيح اهم معالمها .

- تناول هذه الظاهرة التربوية من منظور عصبي معرفي .

- التعرف على مدى ارتباط وتأثير اختلال الادراك البصري ومن خلاله الانتباه والذاكرة على العسر القرائي Dyslexia.

- الكشف عن الحقائق التي من شأنها ان تخدم الممارسين ،بازالة الغموض حول الموضوع ومساعدتهم على الوصول الى السبب المؤدي للاضطراب

- عينة البحث :

قدر افراد العينة ب163 تلميذ منهم 92 تلميذة و71 تلميذا ،تتراوح اعمارهم بين 8-12 سنة بمتوسط عمر 9.5 سنة يزاولون دراستهم بالسنة الرابعة اتدائي اي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي ،وقد تم فرز عينة العلاج والتي تكونت من 15 تلميذا تراوحت اعمارهم ما بين 9 12 سنة ،منهم 06 اناث و09 ذكور قسموا الى مجموعتين ،مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية تكونت من 08 تلاميذ ،ثلاثة منهم ذكور وخمس اناث ،ومن مجموعة تجريبية من 07 تلاميذ منهم ستة ذور وبنث واحدة

## ادوات الدراسة :

استعمل الباحث بطارية تكونت من مجموعة من الاختبارات، واختبار رسم الرجل، النص التشخيصي لعسر القراءة المعتمد من طرف الباحث بعنوان جني الزيتون، اختبار "ستروب STROOP بطاقة B و c.

## النتائج المتحصل عليها :

اثبت البرنامج نجاعته ونتائجه كانت ايجابية ودقيقة. فالنتائج المتحصل عليها كانت دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث كانت نتائج اختبار T لمجموعتين مستقلتين بان لا يوجد فرق بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عدد من الأخطاء المرتكبة في التطبيق القبلي، وبالتالي فهو غير دال إحصائيا، اي ان كلتا المجموعتين تعاني من عسر القراءة وارتكبت اخطاء متساوية، وهذا ما تنص عليه الفرضية الاولى، وعلى العكس من ذلك فان نتائج التطبيق البعدي كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا ما يبين الفرق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج العلاجي والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج العلاجي حيث لاحظ الباحث ان متوسط عدد الأخطاء زاد مقارنة بالتطبيق القبلي من طرف المجموعة الضابطة، وهذا ما يؤكد الفرضية الثانية، اذن يمكن الاعتماد على في علاج حالات مشابهة

ومما سبق يتبين من خلال ما تم استعراضه في الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول اي تحديد المهارات القرائية وتنميتها حيث تباين الباحثين في دراسة مهارات القراءة وكذلك طرق تنميتها حيث اکتفت بعض الدراسات بالتركيز على مهارات معينة أساسية او جزئية، كما ثبت من خلال تلك الدراسات فعالية ونجاح بعض البرامج والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة، وفي تنمية تلك المهارات وغيرها من المهارات المستهدفة، وفعاليتها ايضا في علاج الصعوبات بما لا يترك للشك، فانه ومن خلال تلك الطرائق والاساليب قد تثرى المعلم الموقف التعليمي اذا اتاحت له الفرصة في مجال الابداع لكي يصبح ايجابيا في موقف التدريس . كما ان الكثير من الدراسات قد وقفت عند الدلالة الإحصائية غير ان ما يطلبه

التربويون يرتبط، بمدى الدلالة العلمية لتلك النتائج، وهذا ما حاولت الدراسة الحالية الوقوف عليه والتأكد منه.

### الجانِب التطبيقِي :

### مجتمع الدراسة وعينته :

مجتمع الدراسة كما يعرفه " القطاني وآخرون" هو مجموعة الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل. و يبين "عبيدات وآخرون 2003" ان مجتمع البحث يعني جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وهو جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .

وعلى ما سبق فقد كان المجتمع الدراسة الحالية متمثلا في تلاميذ مستوى السنة الثالثة ابتدائي الملتحقين بمدرسة " بداب العربي ومدرسة بن مشته عبد القادر في بلدية حسين التابعة لولاية معسكر .

كما عرفها "القحطاني واخرون" بانها مجموعة الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة ،لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة و العينة الدراسة الحالية هي العينة العشوائية تم اختيارها بطريقة عشوائية وهذه من اسس المنهج التجريبي .والجدول التالي يوضح مجموع افراد المجتمع الأصلي(كل تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرستين) .

جدول رقم (1) يمثل توزيع العينة في البحث الاستكشافي حسب الجنس والسن

مجموع التلاميذ		سن التلاميذ حسب الجنس										البلديات	الوحدات	المؤسسة (المدارس) (س)	الرقم
		12		11		10		9		08					
تذكير	انثى	تذكير	انثى	تذكير	انثى	تذكير	انثى	تذكير	انثى	تذكير	انثى				
15	23	00	03	0	03	02	05	02	03	11	9	بلدية حسين	1	بن	1
13	20	00	02	00	02	00	04	03	04	10	8		2	مشتة عبد القادر	
28	43	00	05	00	05	02	09	05	07	21	17	مجموع المدرسة الاولى			

14	24	00	03	00	03	01	03	05	07	08	08	بلدية حسين	1	بداب	2
													2	العربي	
20	20	00	00	00	02	03	04	05	05	12	9				
34	44	00	03	00	05	04	07	10	12	20	17	مجموع المدرسة الثانية			
62	87	00	08	00	10	06	16	15	19	41	34	المجموع الكلي للمدرستين			
/		08		10		22		34		75		مجموع فئات العمر			
/		% 5.37		%6.71		%14.77		%22.82		%50.34		النسب المئوية حسب العمر			

### التعليق عن الجدول (01) :

يتضح من الجدول الأول أن سن التلاميذ يتراوح ما بين 8-12 سنة من كلا الجنسين وكان عدد الإناث أكبر من عدد الذكور إذ قدر مجموع الإناث بـ 87 تلميذة ومجموع الذكور 62 تلميذ .

كما قدر عدد التلاميذ البالغين 08 سنوات بـ 75 تلميذ أي بنسبة 50.34 %، والبالغين 09 سنوات ما يعادل 22.82 %، بينما قدر عدد التلاميذ البالغين 10 سنوات 14.77 %، أما التلاميذ البالغين 11 سنة كانت نسبتهم تعادل 6.71 % ، أما نسبة 5.37 كانت للتلاميذ أكبر سنا والذين أعادوا السنة أكثر من مرة .

### إجراءات تطبيق الدراسة :

طلبت رخصة تربص ميداني من إدارة علم النفس وعلوم التربية ، فتحصلت عليها يوم 10 أكتوبر 2013 انظر الملحق رقم (1) ، ثم بعد ثلاثة اشهر وخلال الفصل الثاني اتصلت بمدرية التربية لولاية معسكر ، فطلبت رخصة تربص ميداني بمدرسة "بداب العربي" ومدرسة "عبد القادر بين مشتة" انظر الملحق رقم (02) و(03) وبعد حصولي على هذه الرخصة وبدون عراقيل تذكر، اتصلت مباشرة بالمدرسة الأولى حيث استقبلني مدير المدرسة بحكم انه زميل في سلك التربية ، حيث تلقيت المساعدة الكبيرة من طرفه ومن طرف المعلمين ، ونفس الشيء حصل عندما اتصلت بالمدرسة الثانية مدرسة الشهيد بن مشتة عبد القادر " حيث تلقيت المساعدة الكبيرة من طرف المدير والمعلمين كما اطلعت على استعمال الزمن الخاص بأقسام السنة الثالثة . انظر الملحق رقم (4)(5) .

### الدراسة الأولية :

بدأت التجربة يوم الأحد :26 جانفي 2014 ، حيث قام الباحث خلال أسبوع وفي حصة القراءة بإجراء الاختبار الاستطلاعي ، ليتأكد من صحة التقارير الواردة من المعلمين ومدراء المدرس وأولياء التلاميذ بشأن ضعف التلاميذ في القراءة او يسمى "بالعسر القرائي" . وقد جرى الاختبار الاستطلاعي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمقدر عددهم 149 تلميذ ، وقد جرى الاختبار من خلال استدعاء كل تلميذ على حدة والاستماع الى قراءته

للنص " البط الصغير" انظر الملحق (06) مع تدوين الأخطاء على جدول يسمى " جدول رصد الصعوبات القرائية " كما لإضافة والحذف والإبدال والتكرار و القراءة المتقطعة ،التوقف الخطأ ،عدم التفريق بين الحرف المتشابهة،الخوف والخجل ،وعدم احترام الحركات ، انظر الملحق رقم (07) ،حيث استغل الباحث حصة القراءة لتطبيق الاختبار الاستطلاعي حتى لا يؤثر على تقدم البرنامج .

### التعليق عن الجدول (01)

نلاحظ من خلال الجدول الثاني(01) أن عدد الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ خلال قراءة النص، كبيرة جدا وهذا بالنسبة للإضافة والحذف والإبدال والتكرار،مقارنة بمجموع الأخطاء في الصعوبات القرائية المتمثلة في القراءة المتقطعة والتوقف الخطأ وعدم التفريق بين الحروف والخوف والخجل أثناء القراءة وعدم احترام الحركات .

إذن من خلال ما سبق سنوضح في الجدول التالي عدد اخطاء التلاميذ اثناء القراءة في الدراسة الاستطلاعية

### جدول رقم (02): يمثل مجموع الأخطاء في الدراسة الاستطلاعية للمجتمع الأصلي

المجموع	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد التلاميذ	الرقم
	عدم احترام الحركات	الخوف والخجل	عدم التفريق بين الحروف	التوقف الخطأ	قراءة متقطعة	التكرار	الإبدال	الحذف	الاضافة		
1479	39	62	55	72	97	221	269	340	309	149	1

### التعليق عن الجدول :

نلاحظ من خلال الأرقام الموجودة في الجدول أن عدد الأخطاء بالنسبة للإضافة" كانت 309 أما "الحذف" فكان عددها 340 خطأ "والإبدال" كان بـ 269 خطأ "والتكرار" بلغ 221 خطأ، و97 بالنسبة للقراءة المتقطعة، "والتوقف الخطأ" كان بـ 72 خطأ، أما "عدم التفريق بين الحروف المتشابهة" بلغ 55 خطأ "والخوف والحجل" بنسبة 41.61 %، وأخيرا عدم "احترام الحركات" كالفتحة والضمة والكسرة... الخ كان بمعدل 39 خطأ. انظر الملحق رقم (07). استعمل الباحث بطاقة رصد الأخطاء حتى يدون الأخطاء مباشرة عندما يرتكبه التلميذ حسب نوع الخطأ سواء "الإضافة" أو "الحذف" أو "الإبدال" أو "التكرار" الخ ... وهذا اثناء القراءة في الدراسة الاستطلاعية وهذا البطاقة عبارة عن جدول مبوب حسب الصعوبات القرائية انظر الملحق رقم (08)

### ملاحظة :

اكتفى الباحث في الدراسة الحالية على الصعوبات الأساسية والتي وقع فيها جميع التلاميذ بأخطاء كبيرة جدا كما سبق ذكر ذلك وهي الإضافة (309 خطأ) والحذف (340 خطأ) والإبدال (خطأ 269) والتكرار (خطأ 221) واستبعد الصعوبات التي يقل مجموعها عن مائتين (200) في الدراسة الاستطلاعية الأولية، كالقراءة المتقطعة (97) والتوقف الخطأ (72) خطأ وعدم التفريق بين الحروف (55) خطأ وعدم احترام الحركات (39) خطأ. انظر ملحق (07).

### لماذا اختار الباحث الصعوبات الأساسية الشائعة لدى التلاميذ المعسرّين قرائيا ؟ :

أراد الباحث بهذه الخطوة أن يركز على الصعوبات الأساسية التي يقع فيها اغلب التلاميذ المعسرّين قرائيا في هذه المرحلة الابتدائية وخاصة السنة الثالثة ابتدائي وهي الإضافة والحذف والإبدال والتكرار، بحيث كان مجموع الأخطاء هذه الصعوبات ضعفي الصعوبات الأخرى هذا من جهة ،ومن جهة أخرى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الخصائص الأساسية للديسليكسيا وأهمها دراسة عبد الله سنة 2007 حيث اعد برنامجا علاجي واستعان بالقصص المصورة لتلافي الصعوبات القرائية لعلاج تلك الصعوبات كالأضافة

والحذف والاببدال والتكرار و القراءة المتقطعة ، ودراسة جنان أمين سنة 2011 حيث قام ببناء برنامج علاجي لعلاج المعسرين قرائيا حيث اهتم بالخصائص السابق ذكرها واعد برتوكول علاجي وكانت نتائج بحثه ايجابية . كما بينت نتائج دراسة "الحكيمى" نفس الشيء قد اظهرت النتائج ان اكثر الاخطاء شيوعا في الصف الثالث هو حذف حرف او كلمة والذي ظهر تكراره (247) مرة بنسبة 95%، و اقل خطأ هو التوقف الخاطى وكان تكراره (48) مرة ، ثم استبدال حرف بحرف ، وكان تكراره (246) مرة ، و اقل خطأ هو التوقف الخاطى وكان تكراره (62) مرة ، كذلك اشارت النتائج ان اعلى نسبة للاخطاء هي (95%) حذف حرف او كلمة في الصف الثالث ، و اقل نسبة للخطأ في التوقف الخاطيء (54%).

#### كيفية بناء البرنامج :

من خلال مطالعة الباحث للعديد من الدراسات السابقة والدراسات التي عنيت بالصعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية ، سواء القراءة الصامتة او الجهرية ومطالعتة لكتب صعوبات التعلم الاكاديمية والبرامج العلاجية التي تحتويها، استطاع الباحث أن يبني برنامج مطابق للبرامج التي تم الإطلاع عليها . حيث استعان ببعض الدراسات التي اهتمت وحددت الصعوبات الأساسية في القراءة كالإضافة و الحذف والإبدال والتكرار والقراءة المتقطعة ، والتوقف الخطأ وعدم التفريق بين الحروف المتشابهة ... الخ حيث تبنت أساليب متعددة في بناء البرامج العلاجية واستعملت طرائق متنوعة لتلافي تلك الصعوبات التي سبق ذكرها وتنمية مهارات قرائية جديدة كدراسة مطحنة 1994، ابو حجاج 1992، والمكاحلة 1999 ، وسليمان 2006 و ابو حجاج 1993. كما استفاد الباحث ايضا من خلال اطلاعه على دراسات اهتمت بتطوير استراتيجيات تدريسية كدراسة عطية 2004، او من خلال الألعاب اللغوية مثل دراسة عطا الله 2002 حيث استطاع الباحث ان يستنير بالبرامج العلاجية السابقة ويعد برنامج خاص به باستخدام الاساليب العلمية والمعايير العالمية في بناء البرامج العلاجية ، ثم عرض الباحث برنامجه على المشرف الاستاذ "رومان محمد" وعلى مجموعة من المحكمين "الاستاذ جلطى بشير" استاذ صعوبات التعلم

،والاستاذ "فيلاي علي" استاذ في علم النفس المدرسي والاستاذ "غريب محمد" للاستشارة بأرائهم وخبراتهم، وصححوا البرنامج بطريقتهم الخاصة كما شجعوني للمواصلة في العمل .

### اختيار عينة البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي في الدراسة الحالية ومن اسس المنهج التجريبي ومن بين المبادئ الاساسية في المنهج التجريبي استخدام مجموعة من الافراد يوضعون في موقف جديد ، بحيث تؤخذ قياسات عن سلوك هؤلاء قبل وبعد احدث التغير في الموقف وتسمى هذه المجموعة بالمجموعة التجريبية اما المجموعة التي لم تخضع للمنبه تسمى المجموعة الضابطة (بوحفص 251، 2011)

ومن المفاهيم الاساسية في البحوث التجريبية

1- المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

2- المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

3- القياس القبلي والقياس البعدي

### أساليب اختيار العينة :

للحصول على عينة ممثلة تزودنا بتقديرات ذات قيمة بأقل تكلفة ممكنة لا بد من اختيار العينة على اساس نظرية الاحتمالات ، وفي هذا الاسلوب نحصل على العينة بحسب وحدات متتالية من المجتمع يكون لكل منها احتمال معروف في الاختيار خلال السحب الأول . ان المنهج التجريبي يبحث عن تأثير المتغير المستقل عن المتغير التابع وللوصول الى التدقيق في هذه التجربة اي في البرنامج العلاجي لا بد من استعمال السحب العشوائي البسيط من المجتمع الاصلي والممثل من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، اذن بعدما ان تأكد الباحث من التلاميذ الذين يجدون صعوبة في القراءة قام الباحث بالسحب العشوائي البسيط ليشكل العينة التجريبية والعينة الضابطة حيث قام بتدوين أسماء التلاميذ الممثلين الذين لديهم عسر قرائي في قصاصات ورقة ثم قام بطيها ووضعها في صندوق ثم طلب من تلميذ واحدا من أفراد عينة البحث، السحب بعد عملية الخلط قصاصة تلو الاخرى، ثم وضع الباحث قائمتين قائمة تمثل العينة التجريبية و الأخرى تمثل العينة الضابطة ، وبعد

سحب القصاصة الأولى يقوم بتدوين اسم الموجود في القصاصة التي تم سحبها في القائمة التجريبية، ثم بعد سحب القصاصة التالية يقوم بتدوين اسم الموجود في القصاصة في القائمة الضابطة وهكذا حتى تتم عملية السحب لأخر قصاصة. كل هذه الاجراءات المتخذة حتى لا يتهم الباحث في التحيز في اختيار أفراد العينة .

ضبط متغير الذكاء :

الاختبار المستعمل من طرف الباحث :

قام الباحث بتطبيق اختبار رسم الرجل " لجودانف 1936 " وهو اختبار غير لفظي، ولقد قام "محمد علاوي" بتجريب الاختبار وتقنيته على أطفال من البيئة المصرية وكان معامل الصدق 0.76 ومعاملات الثبات ما بين 0.86-0.94. انظر الملحق رقم (09)

ملاحظة عن الاختبار :

يوضح الجدول ان أعلى نسبة قدرت بـ 62.50% اي ما بين 90-109 وهم التلاميذ الذين يتميزون بذكاء فوق المتوسط وبلغ عددهم 25 تلميذ اما النسبة الثانية قدرت بـ 27.50% وهم تلاميذ ذو ذكاء متوسط ، كما قدرت فئة أعلى الذكاء بـ 10% ، وبالتالي نستنتج ان نظرية استبعاد الذكاء والاعاقات الذهنية في صعوبات التعلم ليست بالضرورة ، حيث ان التلاميذ الذين اختارهم الباحث في دراسته الحالية كان ذكاءهم متوسط او فوق المتوسط او عالي نوعا ما ، ورغم ذلك يعانون من صعوبات التعلم في القراءة .

كما يؤكد الباحث نتائج الاختبار التي توصل اليها في ما يخص صعوبات القراءة وعلاقتها بالذكاء من خلال اطلاعه على العديد من الدراسات "كيرك وكالفنت والقريطي والتي تناولت صعوبات التعلم بصفة عامة ، وصعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة ، فقد اشارت ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية يتراوح ذكاءهم في الغالب بين المتوسط وما فوق المتوسط ، وبما ان التلاميذ الذين ينتسبون الى المدارس الحكومية العامة هم من التلاميذ الاسوياء في مستوى الذكاء ، حيث ان التلاميذ الذين يعانون من قصور ومشكلات في الذكاء لهم اقسام خاصة كأقسام التكيف او مراكز طبية بيداغوجية .

كما يضيف ميلز Miles سنة 1989 بقوله ان هناك اتفاقا عاما بأن بعض الاطفال المأخرين في تعلم القراءة او المصابين بالعسر القرائي لوجود صعوبات لديهم، لا يمكن ان يعزى ذلك الى نقص الذكاء

وكذلك يضيف "العيسوي سنة 1993" عن علاقة الذكاء بالقراءة وعن المقاييس المستخدمة فيه ،الأطفال الأذكياء يقرأون بسهولة عن الأطفال الأقل ذكاء غير ان جميع الأطفال الأذكياء لا ينجحون في تعلم القراءة ،وكذلك يفشل الاقل ذكاء في تعلمها .وذلك ان عوامل كثيرة بالاضافة الى الذكاء يمكن ان تؤثر في نجاح الطفل في القراءة .(ال عايض 2007،ص 195)

#### كيفية تطبيق الاختبار :

قام الباحث بتطبيق اختبار رسم الرجل لـ"جودانف" في الدراسة الحالية بعدما تأكد أن العينة التي استخدمها تعاني من صعوبات تعلم القراءة ، حيث استغل حصة التربية الفنية ،ثم قدم لأفراد العينة الضابطة والتجريبية وكان عددهم 40 تلميذا ورقة بيضاء 27x21 ،وطلب منهم رسم رجل في صورة تبين شكل رجل كاملة وفي أحسن صورة وسمح لهم بالرسم بكل راحة وحفزهم واقام معهم علاقة حسنة ثم ترك لهم الحرية في الرسم دون مضايقتهم بالكلام وبحساب الوقت واستغرق الرسم حصة كاملة (45 د)انظر الملحق رقم (10-11).وقام في النهاية بتصحيح الاختبار اي الرسومات الموجودة على أوراق التلاميذ حسب جدول التنقيط لجودانف :انظر الملحق رقم (09)

جدول 03: تصنيف ذكاء التلاميذ في اختبار جودانف لرسم الرجل للمجموعة الضابطة

رقم	اسم التلميذ	العلامة في الرسم	(العمر العقلي) وما يقابلها بالشهور	عمر التلميذ	العمر الزمني (بالشهور)	درجة الذكاء
1	ميلود	26	114	09	108	105.56
2	بن يحيى	25	111	10	120	92.50
3	علي	25	111	10	120	92.50
4	يوسف	26	114	11	132	86.36
5	عبد الله	23	105	09	108	97.22
6	محمود مصطفى	26	114	09	108	105.56
7	صلاح الدين	24	111	09	108	102.78
8	ياسر	27	117	11	132	88.64
9	عبد الجليل	26	114	10	120	95.00
10	سفيان	30	126	11	132	95.45
11	أكرام	21	99	08	96	103.13
12	عمر	22	102	09	108	94.44
13	جبار	24	108	09	108	100.00
14	سوداني	25	111	08	96	115.63
15	الهام	25	111	09	108	102.78
16	سيد العربي	22	102	09	108	94.44
17	خديجة	26	114	08	96	118.75
18	جيلالي	25	111	10	120	92.50
19	عبد الحق	24	108	09	108	100.00
20	سيد احمد	22	102	09	108	94.44

ملاحظة: إن الأسماء الموجودة في الجدول ماهي الا أسماء مستعارة .

جدول 04: تصنيف ذكاء التلاميذ في اختبار جودانف لرسم الرجل للمجموعة التجريبية

رقم	اسم التلميذ	العلامة في الرسم	(العمر العقلي) وما يقابلها بالشهور	عمر التلميذ	سنوات	العمر الزمني (بالشهور)	درجة الذكاء
1	جمزة	22	102	9	السنوات	108	94.44
2	نعيمة	23	105	10	السنوات	120	87.50
3	فاطمة	25	111	11	السنوات	132	84.09
4	مصطفى	28	120	12	السنوات	144	83.33
5	معاذ	22	102	9	السنوات	108	94.44
6	جمال	25	111	11	السنوات	132	84.09
7	ايوب	22	102	9	السنوات	108	94.44
8	ع.القادر	27	117	11	السنوات	132	88.64
9	سمير	23	105	10	السنوات	120	87.50
10	فؤاد	26	114	11	السنوات	132	86.36
11	محمود	19	93	08	السنوات	96	96.88
12	وفاء	20	96	09	السنوات	108	88.89
13	حنان	22	102	08	السنوات	96	106.25
14	سعيد	25	111	08	السنوات	96	115.63
15	نورالدين	25	111	09	السنوات	108	102.78
16	نسرين	23	105	09	السنوات	108	97.22
17	شمس الدين	24	108	08	السنوات	96	112.50
18	قدور	25	111	11	السنوات	132	84.09
19	زكرياء	24	108	09	السنوات	108	100.00
20	عمر	22	102	09	السنوات	108	94.44

تعليق عن الجدولين (03- 04)

النتائج التي وصل إليها الباحث في الدراسة الحالية بعد تطبيق الاختبار جودانف لرسم الرجل، تبين أن أفراد العينة يتمتعون بذكاء عادي أو متوسط أو فوق المتوسط، حيث تراوحت ما بين 83 كأدنى درجة و115 كأقصى درجة وتم تصنيفهم حسب فئات كما يوضح الجدول التالي: انظر الملحق رقم (09)

#### الجدول رقم (05)

الفئات	89-80 ذكاء متوسط	109-90 فوق المتوسط	119-110 عالي نوعاً ما	الجموع
عدد أفراد العينة	11	25	04	40
النسبة المئوية	27.50%	62.50%	10.00%	/

#### الاختبار القبلي :

في التصميم التجريبي يتم اخذ قياسات من الوحدات في المتغير التابع قبل إدخال أي تغيير في ظروف التجربة وهذا هو القياس القبلي (عبد الكريم بوحفص، 2011، 251). وهذا ما قام به الباحث بعد تحديد العينة التي تعاني من العسر القرائي والمقدرة بأربعين (40) تلميذا، حيث أخضعهم للاختبار القبلي المتمثل في قراءة نص " قوس قزح" الملحق رقم (12). المقرر في كتاب القراءة لمستوى السنة الثالثة ابتدائي للمنظومة التربوية الجزائرية واستعمل في هذه الخطوة بطاقة رصد الاخطاء والمتمثلة في جدول. انظر الملحق رقم (13) تدون فيه الأخطاء أو الصعوبات التي تعترض التلميذ أثناء القراءة "وخاصة صعوبة الإضافة، الحذف الإبدال والتكرار، وهي التي تمثل الصعوبات الأساسية في تعلم التلميذ القراءة واشير هنا فيما يخص تدوين أخطاء التلاميذ هل هي صعوبة ام اخطاء . ولكي يفرق الباحث بين الصعوبات والاطفاء حيث اعتبر القراءة المتكررة والمحاولة في فك رموز الكلمة مع القراءة الصحيحة للكلمة في نهاية المطاف بمثابة قراءة صحيحة والتلميذ الذي يقع في تلك الاخطاء لا تحسب ضده خطأ ارتكبه. مثال عند محاولة التلميذ قراءة كلمة غير مألوفا لديه

مثال "غادرهن" فقد يحاول قراءة الكلمة بتشكيل الحروف مستعملا الضمة والكسرة الخ .. ثم التركيب ثم يقرأ تلك الكلمة بطريقة صحيحة رغم عدم تمكنه من قراءتها في المرة الأولى ولكن في نهاية المطاف يفك شفرة الكلمة بعملية التركيب ، ونفس الشيء مع بقية التلاميذ . اما النتائج المحصل عليها في الاختبار القبلي موجودة في الجدول التالي :

#### ملاحظة الباحث :

لقد لاحظ الباحث عيوب قرائية في الدراسة الميدانية منها

1- عدم تمكن التلميذ من القراءة للحروف غير مشكلة اى الكلمات التي ليست لديها حركات مثل الضمة والشدة والكسرة والسكون الخ .. مثل " لكن " و "معنى " " بل " " الفرولة " " عليك " " لان " و " لم " هنا يجد التلميذ صعوبة كبيرة في قراءة الكلمة ، فعند مالقى الباحث نظرة على النصوص القرائية ، وجد حروف ليست مشكلة (اي لا يوجد حركات ، لا ضمة ، ولا كسرة ، ولا سكون ، ولا حتى الفتحة ) ، وهذا ما فسره الباحث ان التلاميذ يجدون صعوبات كبيرة في فك شفرة الكلمة ، ما عدا التلاميذ الذين يتذكرون "رسم" او "شكل" الكلمة يتمكنوا بطبيعة الحال من قراءة الكلمة ، اما البقية لا يمكنهم ذلك . وهذا يحدث مع التلاميذ الذين يحسنون القراءة فما بالك بالتلاميذ الذين يعانون من الصعوبات القرائية .

2 - كما لاحظ الباحث ان التلاميذ لم يتمكنوا من القراءة السليمة في المحاولة الاولى الا بعد محاولات عديدة ، اي ان التلاميذ يجدون صعوبة اثناء البداية (نص جديد) وخاصة في بداية الاسبوع حيث النص يستغرق اسبوع كاملا حتى يتمكنوا من القراءة المسترسلة .

3- كما لاحظ الباحث الأخطاء أثناء القراءة وخاصة التلاميذ الذين يقرؤون بالأصبع ، حيث يتسببون في إخفاء بعض الحركات وخاصة الموجدة تحت الحرف مثل "الكسرة " او "الشدة" الخ ... مما يتسبب له في صعوبة في القراءة .

4- ولاحظ الباحث من عيوب القراءة ان التلاميذ يقفزون على بعض الكلمات وهذا لعدم قراءة الحرف الأول من الكلمة

5- لاحظ أثناء الكتابة ان التلاميذ يميلون الدفتر ويكتوبون بخط مائل مع وضعية جلوس غير مريحة مما يتسبب لهم في عسر الكتابة خط "رديء وخريشات"، وهذا ما يسمى بعسر الكتابة، وعسر الكتابة له علاقة كبيرة مع عسر القراءة وتقدم التلميذ في مهارة واحدة سواء الكتابة او القراءة يعني تقدم الأخرى أيضا .

الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة :

طبق الباحث اختبار "كلموقروف سيمرنوف **Kolmogrov simirnov**" وهو اختبار من الاختبارات اللامعلمية **non parametrique test** حيث يستخدم هذا الأخير للتعرف على ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ام لا ،وينطلق من الفرضية الصفرية التالية

- البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ؟

فإذا كانت القيمة الاحتمالية **sig** اكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنقبل الفرض

الصفرى - اي بيانات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تتبع التوزيع الطبيعي

- بينات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي تتبع التوزيع الطبيعي ،

- اذن تحقق هذا الشرط وبالتالي يمكن للباحث استخدام أساليب إحصائية برامترية

لاختبار فرضياته، والجدول التالي يوضح

### الجدول رقم: 06

عينة البحث	عدد افراد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة sig	مستوى الدلاى 0.05		
						المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الاختبار القبلي	20	80.10	05.41	0.304	غير دال	المجموعة الضابطة	
	20	83.25	06.11	0.961	غير دال	المجموعة التجريبية	

## التعليق عن الجدول 06 :

من خلال الجدول السابق يتبين ان قيمة sig الاحتمالية عند المجموعة الضابطة كانت 0.304 اي اكبر من مستوى الدلالة 0.05، بمعنى انه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، ونفس الشيء بالنسبة للمجموعة التجريبية حيث كانت قيمة sig الاحتمالية 0.961 اكبر من مستوى الدلالة اي 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية وبهذا تم ضبط متغير الصعوبات القرائية والمتمثلة في الإضافة، الحذف والإبدال والتكرار اي كانت المجموعتين الضابطة التجريبية متجانستين الى حد كبير من خلال الاعتدال الطبيعي للمجموعتين في الاختبار القبلي كما كان المتوسط الحسابي 80.10 بالنسبة للمجموعة الضابطة والانحراف 05.41 اما المتوسط بالنسبة المجموعة الضابطة كان 83.25 وبانحراف معياري قدر بـ 6.11. انظر الملحق رقم (14)

أهداف البرنامج العلاجي المقترح :

- الهدف العام للبرنامج المقترح : علاج عسر القراءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعلم القراءة والمتمثلة في الإضافة والحذف والإبدال والتكرار
- عنوان البرنامج : تعلم القراءة للكتابة والكتابة للقراءة (من اعداد الباحث )
- الأهداف الخاصة :

- التمييز بين الحروف في القراءة والكتابة
- نطق الحروف بحركاتها الثلاث وسكونها
- التمييز بين اشكال التنوين في القراءة والكتابة
- التمييز بين المد بالياء والواو والالف
- التمييز بين اللام الشمية واللام القمرية
- اتقان الكتابة المنقولة
- قراءة الكلمة او الجملة قراءة سليمة

● الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج :

- تمارين :

تلعب التمارين دورا كبيرا في فهم واستيعاب التلميذ للدرس حيث يستعمل الباحث مجموعة من التمارين بمختلف أصنافها .

- الشرح :

يعتبر الشرح بمثابة حجر الزاوية للعملية التعليمية التعلمية فبدون شرح لا يمكن لأي تلميذ ان يفهم الدرس ، فبعد الانتهاء من تهيئة أفراد العينة لموضوع الدرس يبدأ الباحث بتعليم عناصر الدرس ثم يشرع في الشرح وتعد الطريقة التعلم بالشرح طريقة الأكثر استخداما في مجال التعليم كما يجب على الباحث ان يدعم الشرح بمجموعة من الأمثلة ، فالمعلم الناجح بحاجة ماسة إلى إتقان مهارة الشرح بمختلف أنواعه.

- التعزيز الالجابي :

تقديم كلمات شكر وثناء ومدح على الإجابات الصحيحة وتشجيع الإجابات الفاشلة وتقديم بعض الحلويات من حين إلى آخر والهدف من ذلك حث التلاميذ على التفكير الصحيح وزيادة دافعية التعلم أو ما يسمى بدافعية الانجاز"

- الواجبات المنزلية :

عرفه "صابر" بأنه جميع الأعمال المدرسية التي يكلف التلاميذ بتأديتها في المنزل سواء أكانت تحريرية أو شفوية (صابر، 107، 1994)

ويعرفه " احمد" الواجب المنزلي بأنه عبارة عن مجموعة الأعمال الصفية يكلف المعلم طلابه داخل الفصل ويقوم الطالب بتأديتها في المنزل بمفرده أو توجيه ومساعدة احد أفراد الأسرة (احمد، 85، 1990)

أما الواجب المنزلي بالنسبة للباحث يتضمن مطالبة أفراد العينة التجريبية في نهاية كل حصة بممارسة الكتابة وتحسين الخط عن طريق نسخ بعض الفقرات من النصوص المقررة من كتاب القراءة .انظر الملحق رقم (16) وكانت هذه خطوة أساسية في البرنامج، فمن بين

الأهداف الأساسية للواجب المنزلي إتقان الدروس السابقة وتدريب الطلاب على القراءة والكتابة .

- **الحفظ :**

مطالبة أفراد العينة التجريبية بحفظ جدول الضرب ،فبدون حفظ جدول الضرب يتعذر عليهم حل المسائل الرياضية سواء أثناء الدرس أو أثناء البرنامج العلاجي .إضافة إلى حفظ وتذكر أشكال ورسم الكلمات .

- **الرسم :**

استعمل الباحث تقنية الرسم او التربية الفنية من حين إلى آخر حتى لا يشعر أفراد العينة التجريبية بالملل وتكون خطوة مهمة في الخروج من الروتين الملل والرتابة من جهة ومن جهة أخرى أن التربية الفنية لها دور تربوي مهم ،فهي إحدى المواد التربوية التي تسهم مع بقية المواد الأخرى في تحقيق أهداف التربية والتعليم وتحظى هذه المادة باهتمام التربويين والمختصين في مجال التربية الفنية وذلك بإجراء الدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في الهيكل التربوي بمدارس التعليم العام وقد أورد " الغامدي (1987) مجموعة من الأهداف العامة لهذه المادة منها :

- تنمية السلوك الإبتكاري حيث تساعد التربية الفنية بكافة أنشطتها على تنمية القدرات الإبتكارية لدى الأطفال
- تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني وهذا من الأهداف الراقية التي تتطلبها الحياة العصرية ولا يمكن اعتبارها ضربا من الترف فالخبرات الفنية التي يكتسبها التلاميذ تنمي لديهم القدرة على تذوق القيم الجمالية
- نمو القدرات العقلية وتحقق ذلك من خلال ممارسة الطفل التعبير الفني باعتبار ذلك يتطلب من التلميذ قوة الملاحظة والتذكر والتخيل والإدراك والتصور.
- تكامل الشخصية وتأكيد الذات حيث يساعد السلوك الإبتكاري الطفل على التعامل مع من حوله ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته بها

- **التعبير الكتابي:** يؤكد "سمك" (1979) بقوله التعبير بأنواعه المتمثلة في دروس المحادثة والإنشاء الشفهي والكتابي هو الغاية من تعليم اللغة للتلاميذ، وكل ما يدرسونه من سرائر فروع اللغة إنما هي وسائل وخواص لهذه الغاية، غاية إتقان التعبير حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل، حتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسه أو مسألة يهتم بها الناس، فيعمدوا إلى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبوها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواء أكان مختصراً أم مطولاً (صويلح احمد، 28، 1994) وهو وسيلة الفهم والإبداع والإمتاع و من أهم أدوات الاتصال ولما للتعبير من أهمية في حياتنا يعد الهدف الذي من اجله تدرس مقررات اللغة العربية الأخرى فهو غاية من تدریس مقررات اللغة العربية كالقراءة والكتابة والإملاء....

● **الأدوات المستخدمة في البرنامج :**

- 1- البرنامج العلاجي المقترح
- 2- السبورة للشرح وأقلام ملونة - ممسحة
- 3- كتاب القراءة (النصوص - الأعمال التطبيقية)
- 4- دفتر " تعلم الخط "
- 5- أوراق بيضاء

● **المبادئ العامة للبرنامج :**

1- **الاتجاه السلوكي:** يفسر التعلم على أساس انه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات بسيطة هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة ويرى بان أساس التعلم هو المثيرات الخارجية التي تسبب استجابة للمتعلم ومن بين خصائص التعلم في هذه المدرسة منها: المحاولة والخطأ "ثورندايك" وذكر أن مهمة المعلم هي إثارة رغبة التلميذ في الاستجابة والاندفاع في المحاولة والخطأ وذلك بالالتزام بالنصائح التالية :

- أن يؤخذ بعين الاعتبار الموقف التعليمي الذي يوجد فيه التلميذ
- ان يعطي للتلميذ فرصة بذل الجهد في التعلم وذلك بالمحاولة والخطأ

- تجنب الروابط الضعيفة وتقوية الارتباط بين الاستجابة والمواقف
  - ربط مواقف التعلم بمواقف مشابهة لحياة التلميذ اليومية
  - التركيز على الأداء والممارسة وليس على الإلقاء
  - الاهتمام بالتدرج في عملية التعلم من السهل إلى الصعب من الوحدات البسيطة إلى الوحدات المعقدة
  - عدم إغفال اثر الجزاء لتحقيق السرعة في التعلم والفاعلية والمحافظة على الدافعية .
- أ- ثم قانون التدريب (التكرار): إن تكرار الرابطة بين المثير والاستجابة يؤدي إلى تثبيت الرابطة وتقويتها وبالتالي يصبح التعلم أكثر رسوخا، ويرى "ثورندايك" أن لهذا القانون شقين هما :
- قانون الاستعمال: الذي يشير إن الارتباطات تقوى بفعل التكرار والممارسة
  - قانون الإهمال: الرابطة تضعف بفعل الترك وعدم الممارسة (القطامي: 36، 1993)
- 2- الاتجاه المعرفي: ويفسر التعلم على أساس دراسة العمليات العقلية مثل التذكر والانتباه والاحتفاظ ويؤكد أصحاب النظريات التي تتبع هذا الاتجاه على أهمية الخبرة السابقة بالمواقف والأحداث في إحداث التعلم اللاحق وكذلك أهمية تنظيم الموقف وان تعلم مبادئ دون عملية فهم يؤدي إلى فشل التعلم. ومن بين المفاهيم الأساسية في الاتجاه المعرفي "الاستبصار" فهو فهم الكامل للبنية (الجشطالت) أي الكل من خلال إدراك العلاقات القائمة بين أجزائه واعدة تنظيمها بحث يمكن الاستدلال عن معنى ويتشكل ذلك في لحظة واحدة وليس بصورة متدرجة وتؤكد هذه النظرية ان التعلم عن طريق الاستبصار لا يحتاج الى مكافأة بل كثيرا ما تكون نتائج التعلم شعور بالارتياح والابتهاج الناتج عن القدرة على إدراك المعنى فيمثل هذا النشاط خبرة سارة في حد ذاتها فذا الشعور يترك نفس الأثر الذي تتركه المكافأة في التعلم السلوكي إذا أن التعلم بالاستبصار هو مكافأة في حد ذاته

### 3- مهارات التعلم:

مجموعة المهارات التي تتطلبها عملية التعلم، ويكتسبها المتعلم وتنمو بنموه بصورة تدريجية ومنظمة، وتشمل مهارات التفكير وحل المشكلات والاتصال، والمهارات الرياضية والعملية وفيها انواع متعدد منها :

#### مهارة التعلم بالنمذجة:

وهي عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد وهي إحدى فنيات وطرق إكساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح وهي أيضا فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب لدى الأفراد مثل تعلم الخط .

● الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة : استعمل الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي (م)

- الانحراف المعياري (ع)

- الخطأ المعياري

- اختبار (ت) T-Test للعينات المترابطة

- استعمال الرزم الاحصائية SPSS للمعالجة

● عرض وتفسير النتائج :

سيعرض الباحث النتائج دراسة ومناقشتها تبعا لتسلسل الفرضيات التي حددت الدراسة وسيعرض الباحث الأساليب الإحصائية المستعملة من الإحصاء الصفي والاستدلالي في الدراسة الأساسية بعد تطبيق البرنامج اي في الاختبار البعدي الإشكالية العامة : انطلق الباحث بالإشكالية الأساسية العامة وهي .

هل للبرنامج العلاجي المقترح دور في تحسين مستوى القراءة التلاميذ المصابين بعسر القراءة

لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟

اثبات الفرضية الأساسية: نتوقع ان البرنامج التربوي العلاجي المقترح دور كبير في تحسين مستوى القراءة التلاميذ المصابين بالعسر القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .  
 من خلال الجدول التالي رقم ( 10 ): سنوضح الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية في مجموع عدد الاخطاء في الاختبار القبلي والبعدي (الاضافة - الحذف - الابدال - التكرار)

مستوى الدلالة	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة التجريبية		
0.05	0.000	40.88	19	06.11	83.2	20	القبلي	مجموع الاخطاء	مجموع
				3.52	23.7				

#### التعليق عن الجدول

يتبين من خلال الجدول رقم (10) ان قيمة (ت) المحسوبة (40.88) للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة SIG الاحتمالية كانت اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، كما ان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (23.75) كان اقل من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (83.25) ، حيث نستدل باقل متوسط بين الاختبارين القبلي والبعدي للدلالة على مدى فعالية البرنامج ، بمعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبالتالي نستنتج ان البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحث له دور كبير في تحسن مستوى القراءة لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمصابين بعسر القراءة . انظر الملحق

#### رقم (14)

بعكس المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج العلاجي حيث كانت نتائجها كالتالي

الجدول رقم (11)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة الضابطة		
غير دال احصائيا	0.00 0	0.392	19	5.40	80.1 0	20	القبلي	مجموع الاطعاء	مجموع
				5.47	79.6 0		البعدي		

نلاحظ ان قيمة Sig (0.699) اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيمة (ت) الجدولية اقل من قيمة(ت) المحسوبة (0.392) فهي غير دالة احصائيا ، كما يمكن اعتبار قيم المتوسطات الحسائية نفسها حيث كانت في الاختبار القبلي (80.10)، اصبحت (79.60) .

نستنتج ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج تحسنت في مستوى القراءة هذا يعني ان البرنامج المعد من طرف الباحث له فعالية كبيرة وبالتالي تحققت الفرضية الاولى .  
الفرضية الثانية :

نتوقع ان للبرنامج التربوي العلاجي المقترح دور كبير في علاج صعوبة "الاضافة" بالنسبة للتلاميذ المصابين بالعسر القرائي لدى مستوى السنة الثالثة ابتدائي  
اذن من خلال الجدول ( 12) سنوضح الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية مجموع عدد الاخطاء صعوبة الاضافة في الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة التجريبية		
							القبلي	البعدي	صعوبة الاضافة
دال احصائيا	0.000	27.93	19	1.76	20.95	20			
				1.59	6.30				

### التعليق عن الجدول

يتبين من خلال الجدول رقم (12) ان قيمة (ت) المحسوبة (27.93) للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة SIG الاحتمالية كانت اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، كما ان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.23) كان اقل من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (20.95) ، حيث نستدل باقل متوسط بين الاختبارين القبلي والبعدي للدلالة على فعالية البرنامج ، بمعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبالتالي نستنتج ان البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحث له دور كبير في تحسين مستوى القراءة وفي علاج "صعوبة الاضافة" لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمصابين بعسر القراءة .

### الملحق رقم ( 14 )

بعكس المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج العلاجي حيث كانت نتائجها كالتالي

### الجدول (13)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة الضابطة		
غير دال احصائيا	0.083	01.82	19	02.17	22.25	20	القبلي	صعوبة الاضافة	
				2.59	21.10		البعدي		

نلاحظ ان قيمة Sig (0.083) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيمة (ت) الجدولية اقل من قيمة(ت) المحسوبة (01.82) فهي غير دالة احصائيا ، كما يمكن اعتبار قيم المتوسطات الحسائية نفسها حيث كانت في الاختبار القبلي (22.25)، اصبحت (21.10) .

نستنتج ان المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج لم تتحسن في مستوى القراءة بل حتى اخطاء افراد العينة الضابطة زادت ، ونستخلص ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج العلاجي التربوي تحسنت على مستوى القراءة وعالجت مشكلة " الاضافة " والتي كانت تعاني منها من قبل وبالتالي تحققت الفرضية الثانية . هذا يعني ان البرنامج المعد من طرف الباحث له فعالية كبيرة.

#### الفرضية الثالثة :

نتوقع ان للبرنامج العلاجي التربوي المقترح دور كبير في علاج صعوبة "الحذف" بالنسبة للتلاميذ المصابين بالعسر القرائي لدى مستوى السنة الثالثة ابتدائي من خلال الجدول ( 14 ) سنوضح الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية في مجموع عدد أخطاء صعوبة " الحذف " في الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة التجريبية		
دال احصائيا	0.00 0	17.23	19	04.73	22.2 0	20	القبلي	البعدي	صعوبة الحذف
				01.46	05.9 5				

يتبين من خلال الجدول رقم (14) ان قيمة (ت) المحسوبة (17.23) للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة SIG الاحتمالية كانت اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، كما ان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (05.95) كان اقل من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (22.20) ، حيث نستدل باقل متوسط بين الاختبارين القبلي والبعدي للدلالة على فعالية البرنامج ، بمعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبالتالي نستنتج ان البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحث له دور كبير في تحسين مستوى القراءة وفي علاج "صعوبة الحذف" لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمصابين بعسر القراءة انظر الملحق رقم (14)

بعكس المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج العلاجي حيث كانت نتائجها كالتالي

الجدول (15)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة الضابطة		
غير دال احصائيا	0.43 5	0.797-	19	03.64	19.30	20	القبلي	البعدي	صعوبة الحذف
				02.18	19.95				

نلاحظ ان قيمة Sig (0.435) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيمة (ت) الجدولية (-0.797) اقل من قيمة (ت) المحسوبة فهي غير دالة احصائيا ، كما يمكن اعتبار قيم المتوسطات الحسابية نفسها حيث كانت في الاختبار القبلي (19.30)، أصبحت (19.35) .

نستنتج ان المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج لم تتحسن في مستوى القراءة بل حتى اخطاء افراد العينة الضابطة زادت ، ونستخلص ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج العلاجي التربوي تحسنت على مستوى القراءة وعالجت مشكلة " الحذف " والتي كانت تعاني منها من قبل وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة. هذا يعني ان البرنامج المعد من طرف الباحث له فعالية كبيرة.

الفرضية الرابعة :

نتوقع ان للبرنامج العلاجي التربوي المقترح دور كبير في علاج صعوبة "الابدال " بالنسبة للتلاميذ المصابين بالعسر القرائي لدى مستوى السنة الثالثة ابتدائي .  
من خلال الجدول ( 16 ) سنوضح الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية في مجموع عدد الاخطاء "صعوبة الابدال " في الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) الحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة التجريبية		
							القبلي	البعدي	صعوبة الابدال
دال احصائيا	0.000	17.48	19	03.37	20.85	20			صعوبة الابدال
				01.66	05.65				

### التعليق عن الجدول

يتبين من خلال الجدول رقم (16) ان قيمة (ت) الحسوبة (17.48) للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة SIG الاحتمالية كانت اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، كما ان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (05.65) كان اقل من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (20.85) ، حيث نستدل باقل متوسط بين الاختبارين القبلي والبعدي للدلالة على فعالية البرنامج ، بمعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبالتالي نستنتج ان البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحث له دور كبير في تحسين مستوى القراءة وفي علاج "صعوبة الابدال" لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمصابين بعسر القراءة . الملحق رقم (14)

بعكس المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج العلاجي حيث كانت نتائجها كالتالي

### الجدول (17)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة الضابطة		
غير دال احصائيا	0.17 3	01.41	19	02.94	19.65	20	القبلي	صعوبة الابدال	
				02.48	18.75		البعدي		

نلاحظ ان قيمة Sig الاحتمالية (0.173) اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيمة (ت) الجدولية (01.41) اقل من قيمة (ت) المحسوبة فهي غير دالة احصائيا ، كما يمكن اعتبار قيم المتوسطات الحاسوبية نفسها حيث كانت في الاختبار القبلي (19.65)، أصبحت (18.75) .

نستنتج ان المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج لم تتحسن في مستوى القراءة بل حتى اخطاء افراد العينة الضابطة زادت ، ونستخلص ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج العلاجي التربوي تحسنت على مستوى القراءة وفي علاج صعوبة " الابدال " والتي كانت تعاني منها من قبل وبالتالي تحققت الفرضية الرابعة . هذا يعني ان البرنامج المعد من طرف الباحث له فعالية كبيرة. انظر الملحق رقم (14) الفرضية الخامسة :

نتوقع ان للبرنامج العلاجي التربوي المقترح دور كبير في علاج صعوبة "التكرار " بالنسبة للتلاميذ المصابين بالعسر القرائي لدى مستوى السنة الثالثة ابتدائي من خلال الجدول ( 18 ) سنوضح الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية في مجموع عدد الأخطاء "صعوبة التكرار" في الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوسط م	عدد (ن)	المجموعة التجريبية		
دال احصائيا	0.000	21.70	19	02.02	19.25	20	القبلي	صعوبة التكرار	مجموعتي
				01.26	05.85		البعدي		

### التعليق عن الجدول

يتبين من خلال الجدول رقم (18) ان قيمة (ت) المحسوبة (21.70) للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة SIG الاحتمالية كانت اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، كما ان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (05.85) كان اقل من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (19.25) ، حيث نستدل باقل متوسط بين الاختبارين القبلي والبعدي للدلالة على فعالية البرنامج ، بمعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبالتالي نستنتج ان البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحث له دور كبير في تحسين مستوى القراءة وفي علاج "صعوبة التكرار" لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمصابين بعسر القراءة .. انظر الملحق رقم ( 14 ) بعكس المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج العلاجي حيث كانت نتائجها كالتالي

### الجدول (19)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف ع	المتوس ط م	عدد (ن)	المجموعة الضابطة		
غير دال احصائيا	0.15 4	1.484-	19	02.48	18.9 0	20	القبلي البعدي	التكرار	صعوبة
				02.11	19. 80				

نلاحظ ان قيمة Sig الاحتمالية (0.154) اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيمة (ت) الجدولية اقل من قيمة(ت) المحسوبة (-1.484) فهي غير دالة احصائيا ، كما يمكن اعتبار قيم المتوسطات الحسابية نفسها حيث كانت في الاختبار القبلي (18.90)، اصبحت (19.80) بل زادت عن متوسطها مقارنة بالاختبار القبلي اي ان الصعوبات القرائية عند المجموعة الضابطة فهذا مايدل ان المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج لم تتحسن في القراءة

نستنتج ان المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج لم تتحسن في مستوى القراءة بل حتى اخطاء افراد العينة الضابطة زادت ، ونستخلص ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج العلاجي التربوي تحسنت على مستوى القراءة وفي علاج صعوبة "التكرار " والتي كانت تعاني منها من قبل وبالتالي تحققت الفرضية الخامسة . هذا يعني ان البرنامج المعد من طرف الباحث له فعالية كبيرة. انظر الملحق رقم (14)

جدول 20:

مقارنة متوسطات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الابعاد
المتوسط	الاختبار	المتوسط	الاختبار	
80.10	القبلي	83.25	القبلي	مجموع الأخطاء
79.60	البعدي	23.75	البعدي	
22.25	القبلي	20.95	القبلي	صعوبة الإضافة
21.10	البعدي	06.30	البعدي	
19.30	القبلي	22.20	القبلي	صعوبة الحذف
19.95	البعدي	05.95	البعدي	
19.65	القبلي	20.85	القبلي	صعوبة الأبدال
18.75	البعدي	05.65	البعدي	
19.90	القبلي	19.25	القبلي	صعوبة التكرار
19.80	البعدي	05.85	البعدي	

### حساب حجم الأثر ومربع ايتا - القراءة:

مربع ايتا	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	المتوسط	الاختبار	العينة التجريبية
0.95	0.889	0.20	78.71	الإختبار قبلي	
كبير	0.000	131.38	14.28	الإختبار بعدي	

نلاحظ ان قيمة حجم الأثر للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان كبيرا حيث كان مربع ايتا 0.95 وهذا يدل ان البرنامج له فاعلية كبيرة في تحسين المستوى القرائي للمجموعة التجريبية وفي علاج الصعوبات الاساسية في القراءة كالحذف والإضافة والإبدال والتكرار

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت برامج تربوية او إرشادية لعلاج صعوبات التعلم في القراءة كدراسة دراسة زيان (1979) ودراسة هناء محرز(1991) ودراسة غنيم (2002) ودراسة مطحنة (1994) ودراسة ابو حجاج (1996) ودراسة مكاحلة (1999) ودراسة مقداد محمد وعبد الله محمود (2002) ودراسة عطا الله (2003) ودراسة عبد الله (1997) ودراسة الحكيمي (2005) ودراسة نصرة جلجل(1993) ودراسة عواد (1988) ودراسة عبد الله بن محمد ال عايض (2007) ودراسة الملا سعيد (1995) ودراسة نكولا نرمين Nicolas Nermin (1996) ودراسة روجرز Rogers (2003) دراسة جنان أمين (2011).

#### • وسجلنا ملاحظات كثيرة .منها:

- إضافة كلمات غير موجودة وحذف كلمات غير موجودة نتيجة لعدم القدرة على فك رموز الكلمات
- صعوبة في قراءة بعض الكلمات مما دفع الى التهجئة الخاطئة احيانا .
- إبدال كلمات بكلمات اخرى لتسهيل النطق والسبب في ذلك يرجع الى عدم فهم الكلمة المقروءة التي يصادفها التلميذ اثناء القراءة .

- استغراق وقت طويل عند بعض التلاميذ
- قراءة بعض الحروف في كلمات بشكل صحيح، ثم قراءتها بشكل خاطئ في كلمات أخرى. وهذه المظاهر تعتبر من المؤشرات الدالة على عسر القراءة، وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد التشخيص المبدئي ان افراد العينة يعانون من عسر القرائي وقد تأكد ذلك من خلال المؤشرات الدالة على ذلك حيث وجدنا ان القراءة التلاميذ للنص تدل ان مستواهم القرائي هو اقل من مستوى صفهم، وذلك من خلال وقوعهم في اخطاء كثيرة تنوعت ما بين الاضافة والحذف والابدال والتكرار وهذه الملاحظات تتماشى مع دراسة عبد الله 2002 والتي اظهرت نفس المؤشرات إضافة إلى ان التلميذ لا يفهم المقروء وعليه فان الفرضية الأولى والتي تنص "على ان "الإضافة" و"الحذف" و"الإبدال" و"التكرار" هي بمثابة صعوبات التلميذ في القراءة قد تحققت

#### الخلاصة

إن علاج صعوبات القراءة يتطلب التشخيص الدقيق للصعوبة وتحديد المهارة المستهدفة ويستلزم ذلك وضع خطة علاجية ويشترطان تتناسب مع احتياجات المتعلم وتتعلق بنقاط الاحتياج المراد معالجتها مع مراعاة الأساليب والفيئات التي يستخدمها المعالج، فالتشخيص عملية تحليل ودراسة لظاهرة ما تعبر عن ناحية من نواحي القصور في أداء التلاميذ وهي تستهدف تحديد الأسباب حتى يمكن تحديد العلاج وما قد يوجد من بدائل من اجل تعديل مسار الجهد التنظيمي والتربوي المبذول كما يمكن اتخاذ إجراءات لتحديد التلاميذ ذوي العسر القرائي وتحديد الصعوبات القرائية التي تواجههم باستخدام أساليب مقننة وغير مقننة لوضع البرنامج العلاجي المناسب وهناك ثلاث مستويات مرتبطة بتشخيص صعوبات القراءة منها المستوى التشخيص العام والمستوى التشخيصي التحليلي ودراسة الحالة .

ان البحوث في العلوم الإنسانية يجب ان تحظى بالأهمية اللازمة كالعلوم الدقيقة مثل الطب والفيزياء حيث نشاهد جميعا في الجرائد والمجلات وقنوات التلفزيون " عن الاختراعات الكثيرة وفي جميع الميادين ما عاد في العلوم الإنسانية كونه راجع إلى عزوف الباحثين في الميادين الإنسانية عن البحث والدراسات ،فالباحث في مجال الطب لا يتوقف عن الشك

في الدواء الذي يتناوله هو او يستعمله غيره ، في تسكين الام الحمى اوالرأس ، بل تراه يبحث في مخبره عن دواء اخر بتركيبية جديدة ومفعول أفضل وأسرع من الدواء الحالي المستعمل ، هكذا يجب ان تكون البحوث الإنسانية تبحث عن علاج لصعوبات التعلم المختلفة ولا تكتفي بالبحوث الكلاسيكية .

### التوصيات :

يوصي الباحث في الأخير بمجموعات من التوصيات التي ربما تجد أذان صاغية من السلطات المعنية

1- توظيف البرنامج العلاجي المقترح في علاج أعراض الصعوبات القرائية المشابهة لأعراض أفراد العينة

2- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية في مجال صعوبات التعلم ، للكشف عن صعوبات القراءة وتطوير برامج تدريبية خاصة

3- تدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة وتكوينهم تكويننا جيدا على استراتيجيات متطورة مع إعادة ركلتهم من حين الى اخر .

4- فتح أقسام التكيف في كل مدرسة كما يجب تعميم هذه الأقسام على كل البلديات والدوائر في الوطن

5- فتح أقسام تحضيرية حتى يتسنى لمجموعة كبيرة من الأطفال والعائلات الاستفادة من هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تعلم الأطفال المهارات الأساسية في تعلم اللغة والكتابة والحساب

6- إعادة النظر في القانون المدارس في سلك التربية الذي ينص "ممنوع إعادة التلميذ السنة الأولى ابتدائي" رغم نتائجه الضعيفة جدا، حيث أن تراجع المستوى ناتج عن عدم تكرار التلميذ السنة الأولى ابتدائي ، كما اتفق مدراء المدارس على كلمة واحدة "وهي حق التلميذ في الإعادة مهضوم"

7- جعل مراكز خاصة للتكفل بهؤلاء الأطفال ،والقيام بفحوصات طبية ونفسية وارطوفونية وتربوية

- 8- تشجيع وتوسيع البحث في الموضوع وذلك بتنوع طرق التدخل والإمام بالظاهرة من كل الجوانب
- 9- إجراء ندوات ودورات تكوينية وتحسيسية لكل الناشطين في هذا المجال وخاصة معلمو التربية الخاصة
- حتى تتعرف بخصائص المصابين بعسر القراءة والمشاكل التي تعيق تعلمهم وأساليب التغلب على ذلك

### • قائمة المراجع

- 1- احمد عبد الكريم حمزة ،سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) ، 2008..دار الثقافة -للتوزيع والنشر - مصر
- 2- احمد عبد الله احمد وفهيم مصطفى ،الطفل ومشكلات القراءة ، 2000.طبعة الاولى -الدار المصرية اللبنانية -لبنان
- 3- فهد خليل زيد ، فن التعامل مع القراءة، 2010.الطبعة الأولى .دار النفائس للنشر والتوزيع -الأردن
- 4- مجلة جامعة الأزهر ،سلسلة من العلوم الإنسانية ، 2011.المجلد 13 .العدد 1(A)-مصر
- 5- غسان عبد الحمي او فخر ،التربية الخاصة ، 1992 ، ط1. -مطبعة الاتحاد دمشق- سوريا
- 6- دجال سهام ،دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة ،شهادة ماجستير ، 2005/2004.جامعة الجزائر 2
- 7- وهيبه العايب ،شهادة ماجستير بعنوان التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة ، 2005 .جامعة بن يوسف بن خدة ،الجزائر العاصمة-الجزائر
- 8- هشام الحسن ،ماجستير طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، 2000.الطبعة الاولى -دار العلمية للنشر والتوزيع-عمان الاردن
- 9- حسان حسين عبادة ،القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة 2007 . ط1 -دار الصفاء للنشر والتوزيع -عمان
- 10- عبد الفتاح البجة ،تعليم الاطفال المهارات القرائية و الكتابية ، 2003 .، ط2-دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-عمان (الادن )
- 11- عبد الله بن محمد بن عايش ال تميم ،شهادة ماجستير بعنوان فاعلية استخدام القصص المسجلة على الاقراص المدججة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي ، 2007 . جامعة ام القرى-السعودية )

- 12- فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية 2008. ط1-دار النشر للجامعات -القاهرة مصر
- 13- محمد على كامل محمد ، صعوبات التعلم الاكاديمي بين الاضطراب والتدخل السيكولوجي، 2000. الجزء الثالث - دار الطلائع للنشر، القاهرة مصر
- 14- رحاب احمد ابراهيم ابراهيم، تشخيص صعوبات تعلم القراءة وطرق علاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، مؤتمر كلية التربية ببورسعيد، مصر ، 2010. المجلد الثاني -مصر
- 15- فريال علوان واخرون ، القاموس المزدوج العلمي واللغوي، 1971. ط 1 مكتب الدراسات والبحوث -دار الكتب العلمية -بيروت لبنان
- 16- فاروق الروسان ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، 2000. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع -عمان -
- 17- قحطان احمد الظاهر ،مدخل الى التربية الخاصة، 2008. ط2- دار وائل للنشر ،عمان الاردن
- 18- ربيع محمد و فاروق عبد الرؤوف ، الادراك البصري وصعوبات التعلم ، 2008. ط1 - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع -عمان -الاردن
- 19- فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، ط1 ، جامعة المنصورة- القاهرة - مصر، دار النشر للجامعات
- 20- عبد العزيز السيد شخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي، 1992. ط1، موقع الجمعية البحرينية لمتلازمة داون -عمان الاردن
- 21- عبد الرحمان السيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة "الخصائص والسمات " ، 2001، الطبعة الاولى ، جامعة عين الشمس، المكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة -مصر
- 22- عبد الحميد سليمان السيد ، صعوبات فهم اللغة ، 2005. الطبعة الاولى - دار الفكر العربي القاهرة - مصر
- 23- جنان امين ،دراسة نفس عصبية لعسر القراءة وعلاجها ،رسالة دكتوراة ، 2011/2012 ، جامعة الجزائر 2 ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا
- 24- زيدان احمد السرطاوي ،تقييم صعوبات التعلم في القراءة ،ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي لصعوبات التعلم - الرياض -السعودية، 2006
- 25- زينب محمود شقير، طرق التواصل والتخاطب للصامتون والمتعثرين في الكلام والنطق ، 2005. الاصدار الاول ،مكتبة النهضة المصرية القاهرة مصر
- 26- عمر محمد خطاب ،مقاييس في صعوبات التعلم ، 2006. ط1 -مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - عمان الاردن

- 27- جمال الخطيب - ومنى الحديدي، التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة، 1998. الطبعة الأولى -، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - مصر
- 28- عبد العزيز الشيد شخص، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي، 1992، ط1- موقع الجمعية البحرينية لتلازمة داون
- 29- ماجدة السيد عبید، تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة، 2000. الطبعة الأولى - دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان -الأردن
- 30- سهير كامل احمد، سيكلوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، 2002. ط2 -مركز الاسكندرية للكتاب-القاهرة- مصر
- 31- نبيل على سليمان، التخلف وعلم النفس المعوقين، 1992. ط1- منشورات جامعة -دمشق- سوريا
- 32- عمر محمد الخطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، 2006، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - عمان - الأردن
- 33- عبد العزيز السيد شخص، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي، 1992، ط1- موقع الجمعية البحرينية لتلازمة داون
- 34- عبد الفتاح ابو المعال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، 2000. الطبعة الأولى - دار الشروق للنشر والتوزيع -عمان الأردن
- 35- فائقة محمد بدر والسيد علي سيد احمد، اضطراب الانتباه لدى الاطفال، 1999. ط1- توزيع مكتبة النهضة المصرية- مصر
- 36- هشام احمد غراب، مجلة المستقبل، برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت لدى الاطفال، 2010. العدد 62 توزيع مكتبة النهضة المصرية- مصر
- 37- بشير معمرية، مجلة شبكة العلوم العربية، 2005. العدد 08، أكتوبر، نوفمبر -ديسمبر- الجزائر
- 38- على حسن اسعد جباب، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، سلسلة العلوم الانسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A) - كلية العلوم التربوية جامعة النجاح الوطنية - نابلس جامعة الازهر بغزة- فلسطين
- 39- منى الحديدي، جمال الخطيب، استراتيجيات تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، 2005. الطبعة الأولى - دار الفكر للنشر والتوزيع -مصر
- 40- غسان ابو فخر، التربية الخاصة، للاطفال المعوقين، 1992. ط1- مطبعة الاتحاد - دمشق سوريا
- 41- عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، 2011، ط1- مكتبة أنجلو المصرية -القاهرة مصر
- 42- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات علاجها، 2005. ط3 - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان الأردن

- 43- سعيد حسني العزة ، صعوبات التعلم :المفهوم -التشخيص -الأسباب ، 2002. ط1-الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع -عمان الأردن
- 44- محمد عدنان عليوات ،تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية ، 2007.ط1-دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن
- 45- نعيم عطية ،ذكاء الاطفال من خلال رسم الرجل ، 1993. ط1- دار الطليعة للنشر والتوزيع - بيروت لبنان
- 46- شريفة غطاس واخرون، رياض النصوص ، 2007. كتاب السنة الثالثة ابتدائي -ديوان المطبوعات المدرسية - وزارة التربية الوطنية الجزائر
- 47- مسعد ابو الديار ،الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم ، 2012.ط1 -المكتبة الوطنية للنشر -الكويت
- 48- ابراهيم محمود وجيه ،القدرات العقلية ، 1985.ط1 - دار المعارف - القاهرة - مصر
- 49- خالد بن عبد الله الراشد، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة واثرة في تحين مستوى التحصيل الدراسي - جامعة الملك سعود - السعودية
- 50- جلجل نصره محمد ، تشخيص العسر القرائي غير العضوي لدى عينة من التلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي مع فاعلية برنامج علاجي مقترح 1993"رسالة دكتوراة " غير منشورة ،كلية التربية - جامعة طنطا مصر
- 51- او حجاج احمد زينهم، تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي من مرحلة التعليم المتوسط 1993 . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة طنطا كلية التربية - مصر
- 52- الملا سعيد ،برنامج مقترح لعلاج لعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى التلميذات الصف الرابع الابتدائي من مرحلة الابتدائية بدولة قطر، 1985.رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة عين الشمس - مصر
- 53- عواد ،مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض الصعوبات التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، 1988.رسالة ماجستير غير مشورة - كلية التربية بينها -مصر
- 54- مطحنة ،تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس ابتدائي ممن يعانون من صعوبات قرائية (ديسليكسيا) في مدارس الاغوار الشمالية ، 1994- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية - جامعة اليرموك - لسعودية
- 55- مكاحلة احمد عبد الحميد ،اثر برنامج تدريبي لتنمية القدرات القرائية لطلاب الصف الثالث ابتدائي الذين لديهم صعوبات تعلم ، 1999- رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا - جامعة الاردن
- 56- عطا الله ،برنامج مقترح في الالعب اللغوية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثال ابتدائي، 2003- مجلة القراءة والمعرفة العدد الخامس والعشرون - القاهرة - مصر

## • المراجع الأجنبية

- 57- .Besse /M. Ferrero, l'enfant et ses complexe,1986 .2em  
58- déviants, 1986 ,1er édition-louvain-Belgique-unesco  
59- Fred Adams , spécial éducation, 1986. first published,printed and bound in great Britain  
60- jean Simon,la déficience mentale chez l'enfant , 1964. 2eme édition -Edouard Privat éditeur- paris  
61- saloum charkis ,lés échelles de l'intelligence,2004 .1<sup>er</sup> édition - l'armattan-paris France  
62- Christophe boujon /Christophe Quaireau, attention et réussite scolaire, 1997.1er édition -dunod - paris -France  
63- catrine tourette ,évaluer les enfant avec déficiences ou troubles du développement, 2006. 1<sup>er</sup> édition- dunod- paris  
64- Mafoud Boucebc-Maladie Mentale Et Handicap Mental, 1984 . 1<sup>er</sup> édition -Entreprise National Du Livre-Alger ,  
65- laurent danon Boileau , Les troubles du langage et de la communication chez l'enfant,2004. 1<sup>er</sup> édition-presse universitaire de France-paris  
66- lsa spineli et ludovic , ferrand armand , Psychologie du langage, 2005. 1<sup>er</sup> édition -colin éditeur - paris -France  
67- roger perron et jan pierre aublé & yves compas, L'enfant en difficulté 2005 .4<sup>e</sup> édition -dunod-paris-France  
68- Pominique Torelle ,L' enfant A La Rencontre Du Langage,2005 1<sup>er</sup> édition - pierre Margada éditeur -Belgique  
69- Luc Bruliard ,Handicap Mental Et Intégration Scolaire ,2005 .1<sup>er</sup> édition -L'hamattan - France  
70- Jean -Luc Chabanne ,Les Difficulté D'apprentissage ,2005.1<sup>er</sup> édition-Hérissey a Evreux -France  
71- Vogler Handley ,History As An Indicator Of Risk For Reading Disability ,1985. Vol.18.7 - Journal Of Disability-U.K  
72- Harris,Albert,J And Ed Word ,R.How To Increase Reading Disability 1985 . A guide To Develop To,New York-U.S.A  
73- .M.Besse /M. Ferrero, l'enfant et ses complexe, 1986 . 2eme édition-bruxelle- Belgique